

مجموعه

۴۹۴/۴
۱۸۷۵

۳۱۹۷
۲۰۷۷

۱۸۷۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

بازدید شد
۱۳۸۱

تاریخ ثبت

کتاب

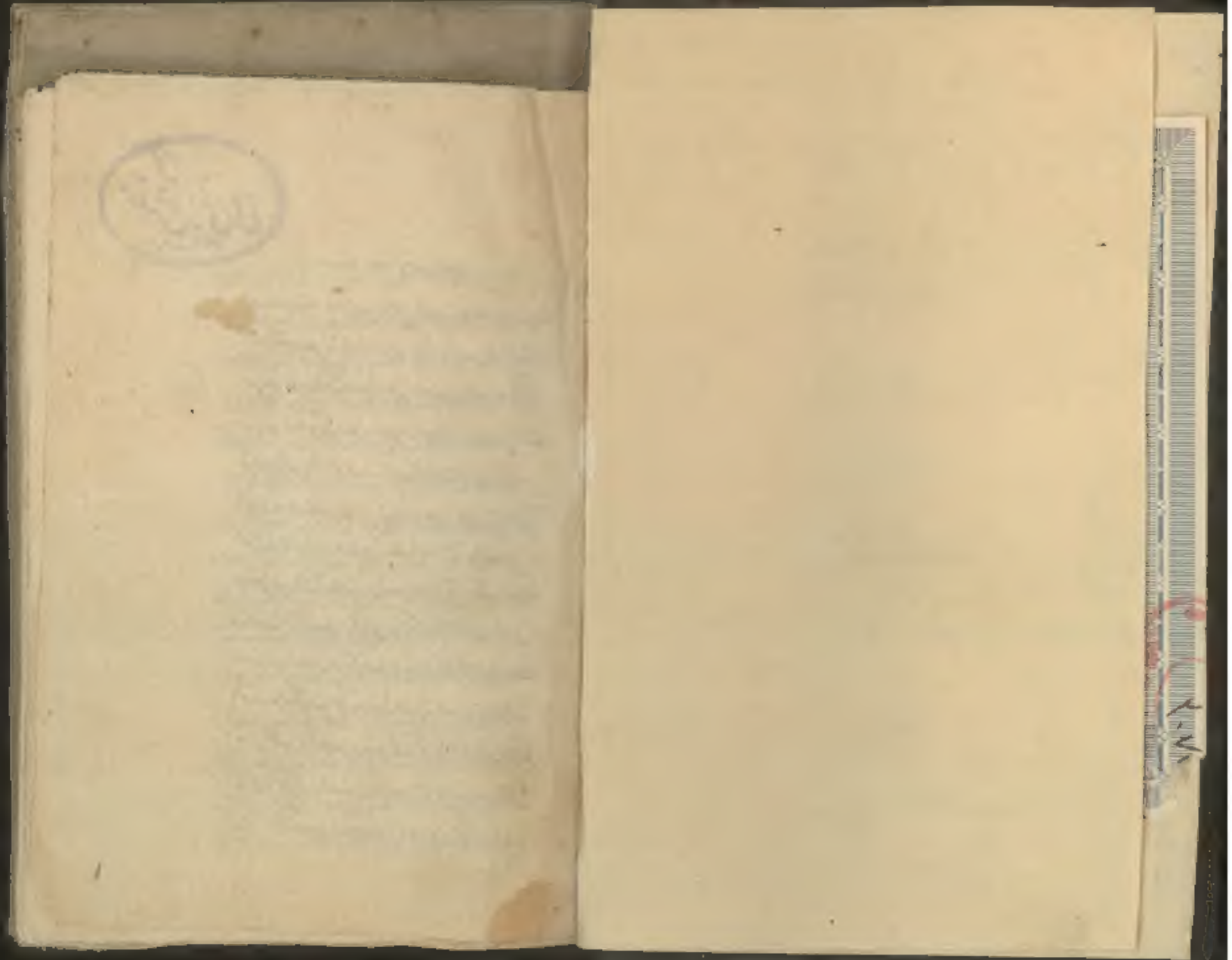
مؤلف

مترجم

شماره قفسه ۳۱۹۷

شماره ثبت کتاب

۴۹۴/۴
۱۸۷۵



15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
الم تر ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض والفلak
تجرون في البحر باس وسمك السماء ان تقع على الارض
الا بذن الله انا الله بالناس لرحيم اللهم انت الاول
المملك الذي ان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة
وتعطي من تشاء بلا منق وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد
وتداول الايام بين الناس وتركيهم طبعا عن طبع
اسئلك باسمك المكتوب على مرادق الجند واسئلك
باسمك المكتوب على مرادق السرائر السابق الفاني
الحسن الجميل النصير رب الملائكة الثمانية والاربعين
الذي لا يترك واسئلك بالعين التي لا تنام وبالحيق
التي لا تموت وبسود وجهك الذي لا يطفأ وبالا اسم

الحمد لله

الاكبر الاكبر الاكبر وبالا اسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي
هو محيط بملكو السموات والارض وبالا اسم الذي انزل
به الشمس واضاء به القمر وتجرى به البحور ونصب
به الجبال وبالا اسم الذي قام به العرش والكرسي
وباسمك المكتوب على مرادق العرش وباسمك المكتوب
على مرادق العظمة وباسمك المكتوب على مرادق
البهاء وباسمك المكتوب على مرادق القدوة وباسمك
العزير وباسمك المقدسات المكرمات
الخزائن في علم الغيب عندك واسئلك من خيرك
خير اعماري واهوذا بعزتك وقدرتك من شئ ما احب
واخذ وما لا اخذ يا صاحب محمد يوم حنين ويا
صاحب علي يوم صفين انت يا وبق مير الجبارين
وقاصم المنكرين اسئلك بحق طه وبس والقراء العظيم
والفرقان الحكيم ان تصلي على محمد وال محمد وان تشد
به عضد صاحب هذا العقد وادراكك في حجر كل

الحمد لله

۱۰۰

9989776655443322110

AN 9 AN III b A IIII A IIII 3 A IIII A I A A 8 P 9 III 5 IIII A III 5 X

A
11-19 III 8 5500 9 A III P 9 I A A 6 A I 2 A 1 6 6 6 6 6 9 9 9 A A 1 9

三十一

1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525

[illegible]

٢٠ الشفاعة المصيرية المقتضية عليه
 حاشه ٢٠٢٠ حاشه ٢٠٢٠ حاشه ٢٠٢٠
 ما را اناح ٢٠٢٠ حاشه ٢٠٢٠ حاشه ٢٠٢٠
 حاشه ٢٠٢٠ حاشه ٢٠٢٠ حاشه ٢٠٢٠

الأسباب وملا كل شيء نورك ووجع كل شيء منك هو
كل شيء اليك وتوكل كل شيء عليك وانت الرافع في جلال
وانت البهي في جالك وانت العظيم في قدرتك وانت
الذي لا يدرك شيء وانت العلي الكبير العظيم محبوب
الدعوات قاضي الحاجات مفرج الكربات وحي النعم
يا من هو في علو دين وفي حق عال وفي شواقه
منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه عزيز صدق على محمد
وال محمد واهل بيته صاحب هذا العقد وهذا الخروضا
الكتاب بعينك التي لا تنام واكفك بركك الذي لا يرام
وارحمه بقدرتك عليه فانه مرزوقك بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبقائه لا صاحب له ولا مكان بسم الله وقوته
الشان عظيم البرهان شديدا السلطان ماسا الله
كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان نوحا رسول الله
وان ابراهيم خليل الله وان موسى كليم الله ونجته
وان عيسى بن مريم روح الله وكتبته صلوات الله عليه

وعليهم جميعين وان محمد صلى الله عليه واله خاتم
النبيين لا ينقضي بعدك واسئلك بحق الساعة التي
يؤت فيها ابليس اللعين يوم القيمة ويقول اللعين في
تلك الساعة والله ما انا الا مبيح مرادة الله نود
السموات والارض وهو القاهر وهو الغالب له
القدرة السابعة وهو الحكيم الخبير اللهم واسئلك بحق
هذه الالهة اكلها وصفاها كلها وصورها وهي

سبحان الله الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه
اسئلك ان تصرف عن صاحب كتابي هذا اكل مني وعذوب
فهو عبدك وابن عبدك وابن امك وانت مولاه فقه
اللهم يارب الاسماء اكلها واقع عنه ابعسا والظالمين
والسنة المعاندين والمريدين له بالسوء والضرر وادفع
عنه كل عذو وعذو ومخوف واتى عبدك من عبدك او امه
من امك او سلطان ما رد او شيطان او شيطانية
او جن او جنينة او غول او غول او اعد صاحب كتابي هذا
بظلم او ضر او مكر او مكر او كيد او خديعة او نكايته
او تعاليم او فتاة او غرق او اضطلام او عقيب او
مغاكبة او عذر او قهر او هلك ستم واقتدار او آفة
او عاهة او قتل او حرقي او انتقام او قطع او محير
او مفتح او مرض او سقم او برص او جذام او بؤس او
فاقة او سغب او عطش او وسوسة او نقص في
دين او ميتة فاكفه بما شئت وكيف شئت واآمن

شئت انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا
محمد وآله اجمعين وسلم تسليمًا كثيرًا ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين فاما ما ينشئ
على هذه القصبة من فضة غير منقوشة يامشهورا في
السموات يامشهورا في الارضين يامشهورا في الدنيا
والآخرة جهنم الجارية والملوك على اخفاء نورك
واحد ذكرتك فلي الله الا ان يتم نورك ويوح بذكرتك
ولو كره المشركون

وبدأت في اخذ اخرى وابتدأت الا ان يتم نورك
وقد خرج الخرز وعابرقطبي من ارضها ما لم يكتب بخطه هذا
العقد ثم قل يا يسرا هذا الى امير المؤمنين وقل لرحمت
يضاغ له قصبة من فضة منقوش عليه ما اذكر بعد فاذا اراد
شد على عضده فليشد على عضده الامين وليترضا وضوا
حنا سابغا وليلجأ به ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وسبع مرات اية الكرسي وسبع مرات شهادته وسبع مرات

والحمد لله
والعليه
قل هو الله
سبحان الله
عسى الله
يلى على الله
يخافه ويحبه
يكون طوعا
العقرب

نه انکسایت و کلام الحق الطوبی فی موزه اوتکا
 هر خواهری است تو ساعت روز
 پس آنکه بین یا بر خورشید
 قدم کن بد اندک و بیش را
 قدم چو شود بر بیت آنکه چهار
 یو ساعت اطلین از نه بار
 شود سیزده چینه قدم ای هر
 دوم ساعت از روز دانی در
 بین ۹ قدم را سه ساعت
 تو شش را با چهار دان چنان
 سیم که بود ساعت پنجم
 ششم ظل مانند زکل بر زمین
 قدم چینه سه ماند بعد زوال
 یو ساعت تعیین ای مثال
 در شش قدم هشت ساعت
 نهم شش نه قدم می شمر
 دهم شش دهن ده و دو قدم
 ده و چهار رشد یا زده بی الم
 ساعت دهم و شود در غروب
 خور عالم افزود در از غروب

۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴	۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵	۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶	۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷	۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸	۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹	۱۰۰
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

في هذه اليوم وانتهى الذي تدخل به الشمس في برج الحمل
من ايام السنة العربية وطريقه ان تاخذ ما زاد على الف ومائة
وتضع عشر من السنين العربية المتأخرة وتضرب في احد عشر الاثن
ويجمع الحاصل تطرح منه واحدا وتستقط الباقى من السنة التي
للسنين المضروبة حيث انتهى الاستقاط فذلك اليوم الذي تدخل
به السنة الشمسية عالم يزداد حاصل الضرب على ايام السنة العربية
فان زاد عن اطرها سنة فلان سنة وستون ويجمع مرة بعد مرة
وما بق بعد الطرح اخذنا من من ايام السنة الثانية من
المضروبة حيث انتهى ذلك اليوم الذي تدخل به السنة الشمسية
مثال ذلك في دخول الشمس في اول برج الحمل سنة الف ومائة
وخمسة وعشرين فاخذنا السنين الزائدة على الف ومائة وتسعة
وهي خمس سنين وضربناها في احد عشر الاثن فالحاصل خمسة
ويجمع ومن فطر جناحه وحدا وابق فخرجناه من ايام السنة التالية
للسنين المضروبة فطر جناحه ثمانين وسر ثلاثة عشر فيكون
دخول الشمس في الحمل الرابع والعشرين من شهر راسا علم

في هذه اليوم وانتهى الذي تدخل به الشمس في برج الحمل

في هذه اليوم وانتهى الذي تدخل به الشمس في برج الحمل

في هذه اليوم وانتهى الذي تدخل به السنة حكمية من ايام الاسوع
وهو يوم سبوت وعرفها ان تاخذ ما زاد على ١١١٩ من السنين الهجرية
لعربية المتأخرة وتأخذ ربع عدد السنين الزائدة فان حصل فيه كسر
ويبلغ نصفه اضعافا فاجعله كاملا والا فاطرحه وضع ربع سنين
الى مجموع عددها وزد عليها ثلاثة دنانير واحطح لخمسة مائة مائة
فما بق عددها من يوم الاحد حيث انتهى العدد من اليوم الذي يدخل به
الشمس في برج الحمل وهي الزيادة وهذا كله عالم يبلغ عدد السنين
اربعة وثلاثين فان بلغها مستقط من كل اربعة وثلاثين سنة واحدا
على مر من وفي الثالثة من كل اثنين فكون في كل سنة سنة اربعة
ثلاث مائة واذا بلغ اربع مائة وثلاثين مستقط منها انا عشر سنة
فيكون الباقي ١١٩ ثم تؤخذ ربعها ويزاد عليها ويراد على المجموع
ثلاثة ويستقط سبعة مائة وكل ما بقي كالتقدم والله اعلم
وطريقة اخرى وهي اقرب وهو ان تاخذ اطيح السنين المتأخرة
ثمانية وعشرين مستقط راسا وما زاد عن مائة في هذا العمل كما
تقدم اي يؤخذ عدد السنين الزائدة على الف ومائة وتسعة عشر

وتأخذ بجمعه فان حصل فيه كسر وبلغ نصفاً فصاعداً فاجعله
 كاملاً وضم ربع السنين الى مجموع عددها وورد عليه ثلثه
 دافئاً واطرح المجتمع سباسباً فافاق عليه من يوم الأحد
 حيث انتهى العدد في اليوم الذي تهلل به السنة فاذا بلغ
 عدد السنين التامة اربعين فصاعداً تسقط سنة واحدة
 ثمانية وستين سنة تسقط ثلثان فاذا بلغ مائة وسنة تسقط
 منه ثلث سنين فكذا ثمانين وتسعون سنة فيطرح ثمانية
 وعشرين مرة بعد من فيبقى اربعة عشر فناخذ بها وتضيفه
 عليها وتزيد على المجتمع ثلثة وتمم العمل كما تقدم

ومن سبب ما علم من ابي طالب رحمه يوم خامس رمضان
 لما هو يكون هلال رمضان المستقبلي وجوب ذلك
 غرض من سنة وهذا قاعدة مطروقة في كل ما يريد الانسان ان يحفظه
 ما بين كل رقعة ووقفه ١ ثلثة تكمل بين خمسة
 بعد الاثنين ووقف الجمعة ٢ ثم الثلث ثم السبت
 فاربعا احدهم اثبت ٣ فحينها السنة المقبلة

وعلى الاثنين بعد السبت وغير هذا فادري العدة
 في معرفة دخول الساعات بالتمام مكي وجب
 بجمعها فقلت مكي وجب وكذا يجوز لكم

في الصفات الذاتية

تحتل علم قدره وارادة وسمع واجبا وكلام مع القبا

ايضا قال بعضهم

صفاته الفرد جل قديمة ثمان غدها ايها المتعلم
هي الحي باق قدور وارادة سميع بصير عالم متكلم

ام الكتاب ومنه الشافية واساس من معا والكافية
سبع مائة ثم حمد عبد كز وفاقته عليها وايقته

جلال الدين سيوطي

اسماء بركة تغني العشرة فاضحة المبحث والمفردة
وسورة الغالب التوفيق حافظ مقبوه مبعثرة
تخريب مشقة مد مد منكلة مشددة يابرة

ايضا من جلال الدين سيوطي

كل ما في القرآن من ذكر ارض لا الذي في سباض السماء
وكذلك البروج في ماء اجا من بروج السما في الدنيا

ولكن

ولكني كما العلى لا ما على تخلص من في الشعرة

وكهلا لولا لاس الذي في الصا فانت في موضعين للاذكياء

وكذا المسجد الحرام سوى ول وهما اريد كل الفناء

والزقاة اريد بالحشاء لا الذي في او اخر الزمراء

كل ظن به يقين وسلطان به حجة بغير مرأ

والايم الوجع حيث تلونا والواكاد كونه الانتقاء

بالاسانيد كل ذاهي قد دينا عن اصحاب النبي والعلماء

لقد ابتلى الله الخليل بعشر هي الكلمات الله في حكم الذكر

فكر لما فيها وكونها ملاها فما انا ارويها الان في شعرا

تمضمض واستنشق وشي وادام سواكوا لفظ القران

خسان وتنف لا يطلع على ولا تلى الاستغفار والقص

ايات من سبي الكليم النبي عجا بيت على ارض البيت طرا

عصى يد جرد قتل ودم ضفاف جرد البحر والظور

ونشف صدورنا حاشنا كادوا ^{لما في القدر من البر والكرامات} وفيه شفا جانا للناس مزل
 شفا ورحمة كل شفي في عالم ^{الذي هو في الدنيا} هدى وشفا مست آي ولا
 شفا للناس شفايات است ^{من القرآن جاء بها البشير} كذا الشراء وفصلت الهوى
 براقون من محل وامري

وكل نبي في القرآن فانه ^{من نسل ابراهيم ذوالحلم والقي}
 من حسنة اوط وهو صالح ^{وفرح وادريس الذي فارق}

اولو الغم من الدنيا ^{يدان هادى العباد ويعبد}
 فمن حو ابراهيم ذوالحلم ^{ومن موسى وعيسى ثم جاء محمد}

وسبع من عشرة قد خطوا ^{وهو خان قد لانت مائتي}
 محمد آدم اديس نيت ونوح ^{وسام هو شجب بنو}
 وطفل الذي لا خور ومريم ^{وخطلة الرهي معي}

اجمع
 من
 في
 الدنيا
 من
 نبي
 في
 القرآن

وقال الذين

تكلم في النهدي النبي محمد ^{ويحيى وعيسى والخليل ومريم}
 ومبري جرج ثم شاهدوني ^{وطفل الذي لا خور ومريم}
 وطفل عليم مر بالامتناني ^{بقالها انفي ولايتكم}
 وما شقة في عهد في طينها ^{وفي ريس الهادي البار لم يتم}

بدر حنين ومصر ثم لا تحقا ^{ومكة يرب الجودي طوي}
 وبابل عوم حرو الاذي خطوا ^{ظهور ميناء والكهف الرقيم كذا}
 حجر يلمع جمع شعرات

لقد جمع القرآن في عهد احمد ^{علي وعثمان وزيد وثابت}
 ابي ابو زيد معا ذو خالد ^{تيمم ابو الدرداء وابو الصيا}

يدخل يا صاح دواي عتي ^{في جنة الخلد بنظر البرق}
 عديم في نعله مقاتل ^{حقا كصحبه الاواميل}
 اولها عمل النبي اخطيل ^{ومثله كبش فدا ام حبل}
 وبانه ملك النبي احمد ^{وبانه اهل الصالح اخي الهدي}

كنا حمار ماله نظير
لنوحى بن الورى عزير
وكلب اصل الكهف بالصيد
رفيعهم في جنة الخلود
وقد هدى في شانه نسا
وعلمه خاطبها سليمان
واذكر لال انى بل البقرة
واختهم بها فى تمام العتق

لقد كان في عصر النبي محمد
جمع من الصحب الاذان قواظير
بلال وسعد بن ام مكتوم
والصدى نجاب بن محمد قد
وعبد العزيز بن الاصم كالم
فيا لهم فخر به قد تشرفوا
هم سبعة كالم بعبادتهم
على ما روى الكفا والنار

ابن العباد والافراد اربعة
سابع العلم في الاسلام للناس
ابن الزبير بن العاص وابن
فضل الخليفة والحبر بن عبد

لقد علامات المناق سبعة
كاصح من خير الخلاق في
اذا قال لم يصدر ويخلف على
وان يؤتمن ابد الحياة والفر

وعند اصغر الشعل قد
ويصلنا ويغنى من والى النبي
ويترك ايمان الصلح ليجتهد
تلا ما اول خاصيت هذا الشئ

بنى الكعبة الفراعنة ذكرهم
ووقعتهم حسب الذي اخبر الله
ملكها الرحمن آدم ولله
كذلك خيل الله ثم العالقة
وجرمهم يلوهم حتى فرشتهم
كفا ابن ذبيرم حجاج لاهده

نعمه يرمع بعد اتمام الله
ومع ست مرات

تحقيق ذ السجدة في التبا
اوسع من عهد رسول الله
اذ بعد بالقطع زاده عمر
وشيد الجدران فيها اذ عمر
وربح الامكنة المصنفة
عنان واستجد فيها الاوقاف
وابن الزبير بعد قد وسعه
ثم الوليد بعد زاده سعة
ثم انصت ملك بنى امية
واحقوا بمثل الذع الحية
ثم انتهى الملك ودفع النسا
من بعدهم الى بنى العباس
ومع المنصور ثم المهدي
ودلهم ذ الامر الذي للمهدي

واللحم المتحد من ارض طيبة
وسبعة ايام عراق وطما
ومن عيون سبع تتدغم
وقد كلفت فاشكر لربك احسانه
ولم يرض جم هو هذا القول بحجانه

ان الخليفة للدينه يحرم
عرف عراق ثم تجد قريتها
فليد عشر رجعة اربع
وراحل الباقي اثنان مسافة

شرط الكفاة على يد سنان

شرط الكفاة سنة قدر
نسب ودين حرة حرة

الان في
الكل من
الكل من

سبعة ايام عراق وطما
ومن عيون سبع تتدغم
وقد كلفت فاشكر لربك احسانه
ولم يرض جم هو هذا القول بحجانه

ان البريد من الفراسخ اربع
كل فرسخ فثلث ايام صنعوا
والميل الحاض الى ايام عاتل
والبايع اربع اذرع فثبثوا
ثم القدايع من الاصابع اربع
من بعدها عشر ثم الاصح
ست شعيرات ببطن شعيرة
منها الى ظهر اخر يوضع
ثم الشعيرات شعيرات فقل
من شعيرات ليس في دامن

الان في
الكل من
الكل من

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الاحسان والكرام
ثم الصلوة على المختار سيدنا
وبعد هذا لما جئت مواضعها
نظمت راجيا فضل الله كذا
ولست كنوالة لكن استعفى
وذلك الشيخ يعقوب الذي
اذ قال لي هاترهما منظومة جلا
فقلت تمثلا بالله معصما
سكينه ما من الرزاق قد
كوتها فان موصولة مثلا
كذا السطر طية تاتي في ذلك كذا
كذلك زائدة تاتي في ذلك اذا
وفي النجبة تاتي تارة مثلا
كذلك اتي تاتي في ذلك كذا
كذلك ما هو الا حافظا نظرا

وتان عدا الاستقام وهو كذا
كذا موصوفة يا صاحبا مثلا
وتان صفة تاتي في ذلك اذا
كذلك تاتي في التخصيص وهو كذا
وفي المصاد تاتي في قولنا
كذلك تاتي في افعالكم
فها ان هذا الذي كلفت انظر
واستمر فيك عيبا قد رأيت
واسال الله تعالى عفوا ومغفرة
وعذرة اقبال بصلواتك يا رب
ثم الصلوة على المختار في مضمون
كذلك الال والصحب الكرام هم
تكونون فيهم ما جرى في ذلك

في الجرمين من موصولة الرحمن
في الجرمين من موصولة الرحمن
في الجرمين من موصولة الرحمن

ابدء باسم الله في نظم حسن
 ما هو بالطبع وبالخاص
 في تسوية العقب نجم توام
 اذا راه اتموا ان اصطحبا
 لاسيما ان قال ذ اخف حيا
 وتوام بجان في سعد بلع
 ومثله ايضا بعد ذاج
 تخبر من شئت به معجب
 فيشنان الود بارن الله
 كف الخضب فرة الى الابد
 اذا راه اثنان او جماعة
 نجم السها مائة من سارق
 فن راي عشية نجم السها
 كلا كابدوا فيه سارق

قِسْطَان

...

يغرق الطيل في الحنّاق
 لاسيان شابة كسوت
 بطلع من الصابون وزدهم
 وهكذا الكون والكروايا
 وطفت الاضراس للشد
 تحطط الاظفار عند العج
 اعني عروق الملح ان تفرحت
 الطح على الخراز من الفتح
 فالتقوت منها سعيها
 وهكذا القنا الحار الرطب
 اقول كل راس فالول تترى
 مران الحية سم قاتل
 اذا سقى السم منها حبة
 والله سقى العجج منها مائتا
 نشادر الدخان في الحمام

عالم پروردگار است
کائنات را بر او گردید
نعمت و کرمش
آنکه در این عالم
موجود است

۲۱۴

ويحسب يقتل للاناعي
 ووزن مثقال فاما ثريا
 وخلص المومنين من مائة
 وفيه نزلت ابيدي لمن
 يعرف بالكبريت والعوالي
 نصيب منه حب ثريا العلاء
 وهو الذي يدعى بطير الحجر
 للناس فيه ارباب في ريب
 سبحان اودعه الامانة
 هذا وذا اذيب بالانفاق
 ان اسمع الانسان صرلن
 ودوية المسخ من البيت كذا
 ففت بالرحيل والحسام
 لاقتلن ثوبك الكتمان
 عند اجتماع النورين بلى
 والهموم والديب الساعي
 مع دذمة من الرجيع انجبا المجنى
 من بعد يامر اهل جوتهم
 وليست اخويه لفرقد على
 وهو الرخيص الرخيص النكا
 وهو طيب النيران حرب على حرب
 كثر انبات فوق القطر
 وهو اذ اخيرة الشمس الحجب
 والغوص في الاشياء والابانة
 بالحق والرويق في الاواني
 من سقف بيت فالرحيل فبت
 ان سقطت مكانها بلا اذى
 والوف ان كان حليفا رام
 ولا تصد فيه كذا حيثانا
 وبالبراز فاجنحه اصلا
 معنى شرب رافضه اسلا

لاثر

في الادوية التي في الارض
 بالحب والرويق في الارض
 وفيها من الادوية التي في الارض
 فاقطعها اذا به حجب
 وحملت لا شئ
 حليف في
 وزنت قطرة من الماء كذا
 لا سقطت او في وقت بلا اذى

وكل هذا شاع في الخارب
 جزء ان طرير وجزء ملحا
 وليكن لخل عتيقا ابيضنا
 تستعمل الحجب بالانبيق
 فانه هذا القاطر الملتهمه
 فخذ عجب القاطر المنقعه
 من سائر المكان والحديد
 فانه يلبس من ح الملبس
 وانما يعرف هذا الماء
 يطلى على القروح والاكدم
 كالحرب الحادث والقديم
 وهكذا الامناس بالنفاق
 اتخذ البرمة من دجاج
 والثار جبر ان شأ اوجم
 وكرد الطبخ به اتياسا
 والسوفيه اعجب العجايب
 وتغسل الخبز وزنا صفا
 او احمر اللون فذا وذا صفا
 بالحق والرويق في الارض
 محترق غير الذي تستر به
 صافية غير الذي تستر به
 والقطن والمزج والتبريد
 من الحريق كله فذا اعجب
 بالنفط خافض الاشياء
 وكلما يضر بالاجسام
 غاص من غذاءها الاليم
 فانه اقوى من الذر حياق
 من غير تكرين ولا علاج
 ينضج فيه اللحم ثم الشحم
 واشهر ان شئت او عواما

وقد زلت
 في وقت من وقت

تلويث
 يطبخ فيها

وفاد سهل ليس بالصبر
 واتخذ كذا جدينا محرقا
 مطيبا بالسك طيبا لتمد
 واتخذ الى الكحل الذي من حجر
 ومثل من حجر السهود
 ويرفع الطفيلان كالاكحال
 لتكحل منه حسب العادة
 وتكل الجيوب بالحديد
 ويجذب العين من قرا
 ولا يكاد يستطيع صبرا
 فبق بود منه لا يجتمع
 مادام في قيد الحيق الفانية
 فكن ضيفا منه بالمشهور
 بول عين دنها حيوان
 روحان مخلوقان اني ذكر
 من غير تصوير ولا تصوير
 فاهم مقال الباس العفيم
 متعامص لا مسوقا
 فاكل به من شنت فردود
 وهو الذي عندك منه تدخر
 الخالص الخاذب للحديد
 في حرد حفظ لا يرى بحال
 فاحفظ من هذه الافادة
 يهوال بالحال لا مسويد
 وهك شمسا بالحدود قرا
 عنك طوصت منك السرا
 وجب قلب منه لا يقطع
 لا يهني عنك بقر الا لاهية
 من ستر واكنه من مشهور
 كانه في خلقه انسان
 كاجدنا في الصفات والاثار
 ملحوظان

في هذا البيت
 من غير تصوير
 ولا تصوير
 فاهم مقال
 الباس العفيم
 متعامص لا
 مسوقا
 فاكل به
 من شنت
 فردود
 وهو الذي
 عندك منه
 تدخر
 الخالص
 الخاذب
 للحديد
 في حرد
 حفظ لا
 يرى بحال
 فاحفظ
 من هذه
 الافادة
 يهوال
 بالحال
 لا مسويد
 وهك
 شمسا
 بالحدود
 قرا
 عنك
 طوصت
 منك
 السرا
 وجب
 قلب
 منه
 لا يقطع
 لا يهني
 عنك
 بقر
 الا لاهية
 من ستر
 واكنه
 من مشهور
 كانه
 في خلقه
 انسان
 كاجدنا
 في الصفات
 والاثار
 ملحوظان

يخرج منها في شباطها يحا
 وقد علا الزواجر منها زبد
 فياخذ الاخذ منها الزمدا
 ولم يزل منصبا قواما
 حق اذا ما اغسل الانشا
 في الجبتان من لحم هذا
 وقول اسم قرية بالشام
 لاشي الجراح كالطيرون
 وهو نبات كرم الروايح
 بودق كورق الصفصاف
 الحامه الجرح لغير الورم
 يعصر الجرح به وقد برى
 وهكذا يصنع بالعقور
 ويخرج الدود من الجراح
 وهو ضاد للبواسير شفا
 وراكبا بعض بعض ما يحا
 كرفع الصابون حين يوجد
 فحبة منه تقيم الاملا
 من غير لزوم مدة اقياما
 بالما زال عنه ذ النضا
 او شرب في مرق فهذا
 من هل الشقيق ذي الاعم
 يختم جرح السيف والسكين
 مبرد ينبت بالفلان
 وذهاب اصفر غير صاف
 وغير قح سيما قطع الدم
 ان كان قد جف والاضمار
 من سائر الحيوان والجود
 وكل مدكوف من السلاح
 والنواسير ضاد تدكفي

في هذا البيت
 من غير تصوير
 ولا تصوير
 فاهم مقال
 الباس العفيم
 متعامص لا
 مسوقا
 فاكل به
 من شنت
 فردود
 وهو الذي
 عندك منه
 تدخر
 الخالص
 الخاذب
 للحديد
 في حرد
 حفظ لا
 يرى بحال
 فاحفظ
 من هذه
 الافادة
 يهوال
 بالحال
 لا مسويد
 وهك
 شمسا
 بالحدود
 قرا
 عنك
 طوصت
 منك
 السرا
 وجب
 قلب
 منه
 لا يقطع
 لا يهني
 عنك
 بقر
 الا لاهية
 من ستر
 واكنه
 من مشهور
 كانه
 في خلقه
 انسان
 كاجدنا
 في الصفات
 والاثار
 ملحوظان

وذلك قبل العطر السوي

اوهها استرخت

[illegible]

فق الحسين

شهر اول من هجريا سنة الف
فمن الاضراس من اعلال
تقع اسنانك في الدهور
ما تشتهي منها بلا سرا
وهو الذي يعرف بالصفنا
وهي التي تعرف في الصفنا
وتجدها في محضري
احضر في طرف من الرجاء
فيخرج السهم من الاطراف
من اسعة تدعو الى المموم
وهكذا من لسعة الزنبور
نظمته للفتى اثرى
حمدا كثيرا اميد اليا م
على النبي المصطفى والاول
في صبح يوم الظلام الداج

او قل حرمت الاكل من لحم الفرس
وذلك عند بقية الهلال
ودم على هذا مدى السور
تأخذ من مرارة الجدا
لصنف عصاة النبات
واسكنه في عصية النبات
بالرازي اناج الرطب الاضطر
حتى اذا احتيج الى العلاج
فالحل المسرع بالخلاص
فانه ينمو من السموم
من حبة او عرقب فيعود
هذا الذي حربه في عدي
ولله على الستمام
ثم صلوات الله في الجلال
ما بدا الصبح الميز الساج

والتحقيق في الجراح

قوله الطاج
ان في الصبح
يخرج دبر الظلام الداج

ثم على العصابة الزكية
والصحة والتابعين تزي
الاجم الزاهرة الدريته
ما جاد قطرا واجادا دهره
وعفرا الله لنا وقد عفى
عنا وعن ابائنا وقد عفى

22

بسم الوصية

بسم الله الرحمن الرحيم

وما قال الشيخ محمد بن عبد الله بن مضاف الأحاسي في ذم
الدينار الزهدي فيها والوصية بأداء الواجبات والمكسوبات
وبذلك التمرجات والمكروهات فاصدكها الوصية لئلا يهتكم الله
وأخوانه وأرحمهم إنهم ينفقون بها ومن عني بها من المؤمنين

الله خير من ثوب ومعين

في الدار دار العناء والحسب ودار الغرور ودار الحزن
ودار الكروب ودار الخطوب ودار عروب ودار العنت
ولو كنت ما نال فادوكها كيت وفي القلب منها شجون
فمن دام يومها ان يعيش خلتا من الهم فهو الاجسن
فلا العذب منها خلا من حاج ولا الصفو منها خلا من دن
فلا تاملن بها راحة وفي رعد البيش لا تطمن
فاحذر عاشر من شوقها معاني سليمها خلا من وهن

ولا تملك نال فيها مسناه ولا ذوالعنا بغناه اطمان
ولا معدم جانتته الهوم ولا سالمة صروف الزمن
ولا الانبياء ولا الاوصياء ولا مؤمن عاش لم يستغن
فاني امرأ عاقل برنجي دوام الضرور ولا يفتن
فهو من عليك الامور الشداد ومن رحمة الله لا تقطن
وعنك اخرج واروان الهوم وثق بالآله ولا تجر عنت
فكم كربة ضاق منها الخناق فزال وفترها ذو المسن
وكم اعقب العسر بغير قريب وكم جاء نص خلاف الجبن
وكم فرجة اعقبت ثرجة وكم اخلف الفل بالايظن
فثق بالآله وحقق رجاء ومن لطف ذي اللطف لا يتيا
وسارع الى اهل الصالحات ولا تيات فلا تفسد
وقال الرسول وآل الرسول وهم قد سمكات التسن
ولا تاخذ الذين من غيرهم وفيه سوام فلا تبس
فهم ثم جاء الكتاب المبين كما جاء فضا عن التوسن
واذا الصلوة وآت الزكوة فبذي بهذي التي سترن

فمن لم يترك كن لم يَصَلْ ومن لم يَصَلْ فلم يمسلم
 وصم ولجب الصوم ^{تفليحه} فان الصيام ركوة البدن
 ونج اذا استطعت بيت الا ^{وهماء كنت لا تفعلان}
 لن لا يهاجيك سيف الحام ^{فخمس مع عابدين الوثن}
 وزهدك في خير الاقام ^{ومن بالبيع لكي تحلن}
 وقبر الامام على الوصي ^{وقبر الحسين ابنه المؤمن}
 زيارته قبر الامام الحسين ^{يسعين من حجتنا قد لئن}
 وقارها من سوا فاد ^{لما لله من بالنفس لم يمكن}
 وباقي الامة ذرهم جميعا ^{واياك اياك ان تترك كن}
 خصوصاً بطرس على الرضا ^{فرا من عنقه فلا ضمن}
 ابض جناح عدك له ^{مع الخلد فيها ولا يوفين}
 ولا تفرق الزنا والسر ^{والسكرات فلا تشرين}
 فان الزنا من كبار الذنوب ^{وفي النار فاعله يجلد ن}
 واكل الربا موثق مهلك ^{شبه الزنا بالاله يضلن}
 واخذ ثم يعط له ^{وشاهد ربنا قد لمن}

وربما الفجر شراب الخجون ^{ثماني شارب به يجلد ن}
 والوالدين فكر محسناً ^{فقد ارضعك هنى الذين}
 وفي غير ما حرم الله لا ^{تخالها ما فيه او تقصين}
 وسارع لبرها في الجوع ^{وبعد المات فلا تفصلن}
 فشكرها في الكتاب المبين ^{صبرها شكر الاله اقترن}
 واياك اياك ان يفضيا ^{وان اغضباك فلا تغضبين}
 فربك يفضي ان يفضيا ^{وبرضى اذ ارضيا فاحذرن}
 وامنك انك ذو برها ^{فقد حاربك في ربك الكون}
 وضمتك في وطئها شعة ^{وفي الوضع قامت شدة المحن}
 فليست تقوم بحق لها ^{ولو اخذت منك او فرشتن}
 ورحمك صلها ولو بالتم ^{وان قطعت فلا تقطعن}
 بهلك الاله جبر جديد ^{وتجنى غدا بالجر الحسنى}
 وفي صدقك فابدأهم ^{وبعد الكفاية بالجار مشق}
 فللجار حق على حيا ^{بض الكتاب لده من}
 و تم بالضيافة في وقتها ^{فبالضيف بعن ذلك الوطن}

والبيت باني برزق جديد
 وللشعير على الكرامات
 فان البحر وجيب الآله
 ورايح الفوسط في كل حال
 ولا تزد من عليه عجزه
 وكن دائما راضيا فانها
 فان السؤال بذل الرجال
 ومن ما تدهك لا تدهك
 ومن طلب الرزق لا تنجي
 فان في بلادك تلك الكفا
 وان لم تله فاعترله
 فلا تعد من حصول الكفا
 بشرط الشاؤون والافضا
 وكن عالما لا تكن جاهلا
 ففي طلب العلم كن جاهدا
 ويخرج من اهل الله بالذوق
 وجد بالفضل ولا تظن
 ولو كان عامس ولا تفرق
 فتدق الدرب السنا والفضل
 فيظنه بالاذى او بمن
 وياك لياك ان تاكل
 وبينهم انق الفنى والذوق
 الى الناس يوم ما ولا تفرق
 فاسبابه فقط لا تفرق
 مع الامن فيها فلا تفرق
 الى ان تجرد ولو باليمن
 فان الاله له قد ضمن
 وتقوى الهك مع حسن ظن
 فان الهول اخذ في الامن
 ولو بالذوق باله فاطلب

وياض اطلابه ما استطعت
 وان ابطا لهم لا تأسف
 فصار ان لم تمل رقبته
 ولا تصرف العرفى غيره
 ومنه وزنه بكب الشا
 فوشك في العلم ان ياكل
 ومما علمت تكن عاملا
 فندو الهول بعد رضى او حبه
 ومن لم يكن عاملا شبحه
 وتبصر ربيع علاه اياض
 ويشك في العلم عظم له
 له الحق تقدم على رسوله
 وظالمه منك عار في به
 فذو حزن علم اهد الصفا
 وبفضل الفاس العابد به
 وياض اطلابه ما استطعت
 لك الباب هو شك ان يفرق
 كتاب ومن اهله تحسب
 فلا خبر في عيش من يفرق
 ولما لا الجاه لا تفرق
 فلا يفرق منه ان يسأل
 بما قد علمت لكي تصدق
 وهذا العلم بالدين لا يفرق
 بخضرا نوره ولا تفرق
 وداخله تدحشا الدين
 وكن مثل عبد مولى باليمن
 ابو الرزق هذا الصفا حضم
 وكثر عليه عسى بفهم
 لكن وارث الانبياء فاعلم
 كما في النص من انى فاروق

لك الصدر حقا وان اخوك
 لك الذكر باق خلافا للمات
 مدادك مثل دم الشهيد
 لك الطيور تدعو باق السما
 وتبكيك ان تمت ارض الاله
 وعاد في فيه لا يجتبي
 واهل الجين عند التزال
 وان الشجاعه زين الرجال
 وزنا يعلم وعقل تدبر
 ولا تكبر على من سواك
فأصعق قوما او فني
 بخفض الجناح شال النجا
 وكنت الانا مثل الامان
 ولا تختب الناس بها علمك
 فبغيرهم من كبار الغروب

وحكمك حكامها جعلون
 وروا الملك والمال لا يدركون
 اذا في غلوه ذاهبا من
 واملكتك عنك تسفرون
 ونفي خزيك على الزمن
 بنطق وخط ولا يحصر
 فحق الجين عار على من جين
 بما يبلغ المرام على الهن
 ولا تفتخين ولا تقبحين
 فتخط قدرا ولا ترضين
 وفي احد قط لا ترمدهن
 من الله ارحم كفى من حسن
 فلا تشقن ولا تكدن
 من العيب فيهم ولا تغدقن
 بعد وما ذنهم يقدن

ودع ما استطعت فضول
 فان لكنا اطمت العنان
 تدبر كلامك قبل الكلام
وكن حسن الخلق في كل حال
 فقد مدح الله خير الامام
 فحق خلق العناني ما حله
و ذاعبره كن على من غول
 فلا خيرة في رجل لا يعشار
و عند الصبيات كن شاكرا
 فعقبه الصبي فتعق قريباك
 فقد جاء في الذكر مدح كثير
و اذ الامانات في اهلها
و اياك اياك ظلم العباد
 واياك غش امر مريم
 ولا تبغ الناس اشياء هم

واياك بالفحش ان ينطقن
 هو بك في غاية تعطين
 وبان قلبك بالان انطقن
 وخذلك للناس لا تصعن
 عجل عظيم له تبعن
 ومن ساء خلفا له فاجرن
 من اهل والوالد ففعلن
 على اقربيه ولا يجذون
 جلود اجورا ولا تجرحن
 وبعد الامان جزا احسن
 واجبره لمن يصبرن
 ولو كان صاحبها ذاوشن
 فبغيره اقصا من ولا تغفرن
 وفي اكمل والوزن لا تنقصن
 ولا تفت في ارضه تفسدن

ولا تكلم العيب فيما يبيع
ولا عند حق ولا تخلفن
وكن في النجاسة مما اذا
شربت وجعت ولا تظن
فما الساج بغير النجاس
ولا بد صاحبه برحق
واماك عن صفة الكفا
فان لم تكن منهم فتهن
ولا لوم فيها على ناهيك
فلم تام عذر على سوء ظن
فان لم تجد عاقلا صالحا
تقيا وقيا فلا تصحبين
وهذا عن ابن هبة اكثر ما
تليل الوجود فلا تظلين
وصبر لك الناس مثل الذوا
لغير الضرورة لا تفرجين
وعاش جميع الوري بالحيل
لعلك من شرهم تسلمين
ومن غا الطه فاحذر
واماك من احدنا مسن
وحققهم جميعا لا تدخان
من اللب تخشاه ان تفرين
وداير جميع بما استطيع
وكلا على عقله فاحملين
ولا تغتر بظهور الصدا
فكم ظاهرا مخلف ما بطن
وكم روضا عجبت ناظرا
رجي نفعها وهي خضر الدين
ولا يضر قتر شديد البضا
وفيه العجيج وما يمرقن

واما الشراب برهات الشراب
على البعد منك ولا يروين
فطوبى لمن قال منهم عني
وويل لمن قبله المسن
ولا تظلين املا في الحبس
فكني ليا ليلك لا تظن
ومطلب عند الامان الرجوع
لغير خير ولا تدر كرس
ففي الصبح لا تاملن المساء
وعند الصبح لا تاملين
وكن وانما اذكر اللهايات
وسكني القبور وليس الكفن
وابعد المزاور وجر الذباد
وبهم اصغار وتكل السك
وضيق الخود وطول الرقود
ومزق الجلود واكل البدن
وايتان مكرهاج نكس
كلها لاك وليتجهين
وهول الحباب وعرض الكفا
وردة الجواب انما انك
وحرا يحجبهم وشرب الحميم
وهول عظيم اذا تحشرون
ونظرا الجوارح فيما علمت
من النجم والشران فكلن
فان الخلاص وابن الناص
من الله ان روت ان تمزين
فما سبقتك قبل الحباب
ونافس لها قبل ان تنقش
واثبت عليها جميع الحقوق
لربك والناس ثم اظلين

وفي اول الوقت اذا الصلوة وحافظ على فعلها والسنن
في النقل بكل فرض الصلوة كذا كل فرض به يكمل
واحضر لها القلب خاشعها ولا تكلم ولا تقبل
فزوج العباد تصدقاتها واحضرها عند فعل البدن
وان الثواب كذا العظام يعود ان القلب في كل فرض
تصير المعاصي به طاعة وبالعكس طاعتها فقل
لذا تدل بنية المؤمنين تفرق اعمالهم فافهم
وبالعكس بنات كفارها لاعمالهم شرها بقلب
فذل العقل افعا لكلمها صبايح اعماله تلحق
وقد الجهل ما شغل لظرفي فبالركض عن قصد بعد
فقل له هناك عند الصلوة وفي غيرها قط لا تفكر
عن البيت فما خرج وعمله لكلا تراهم ولا نه عن
وفي مسجد الحق اوقع لها ومن غير عند فلا تترك
من جبان مسجد لا صلوة له في سراه فلا تقهر
وكن جامعا لا تكلم منها لربك في الراكعين اركع

ومن قام عنده في الخروج ففي البيت مع اهله يجمع
عليها القدر خيرا لا يقرأها قاروا يحسرون
وفيها من الفضل ما لا يحصى ومن رام حصص المتقين
من بعضها اتعا عذبت بالف صلوة لمن يفرون
يحاولك الجليس لا يعترلك ووحدة ما بينك لا يرهين
صلواتك تصدق مع غيرها ومن كرم امله لا يشقى
وان صعدت وحدها تدين بها العيب والنفس انظر
وصل صلوة الرباع الف نظير الصلوة بها تختص
لعلك تلاقى به في الكمال وخوف المات بها تختص
ولا علم بعد اسلامنا بافضل منها ولا يشبه
وتكررها في الكتاب المبين كذا في الاذان بذات هدى
ولول ما ابتدئ في الحشا عن الصلوات لمن هو نفس
فان قبلك منه قال للرد وان روحها الله لم يجد
اذ الله علمت كذا مثلها على ضبطها والكمال احسن
وخذوصتها من علمها على ساعد النناء الجنتي

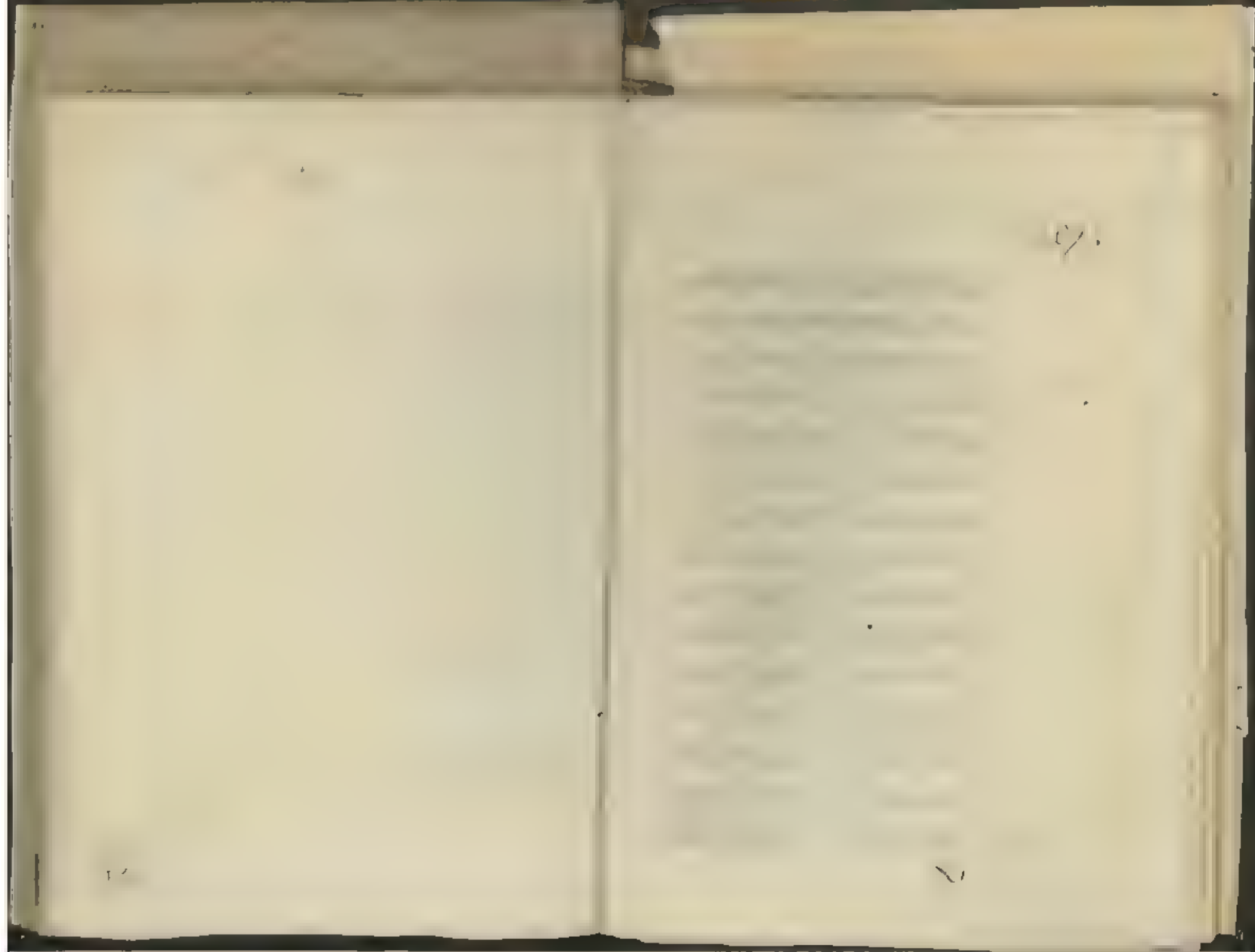
وبعد الفراغ تخذى الدنيا
 فان الدنيا بعد ما استجاب
 وان مثلث احصاء احوالها
 لها في كتابي شيخ الشيوخ
 فقد جاء فيها باقصى المراد
 وهذا كتاب عزيز جليل
 وفي آخر الليل في الصلوة
 وايك والنوم قبل الصباح
 فبالك وقته نشاءة
 به يلقى الحب مع حبه
 ويهدي اليه بجا جاته
 فلا حاجب دونه يوشى
 فظن بما قد ادى في الكتاب
 ثوابك له بمحصن الكتابين
 ويبتك من هذه اهل السما

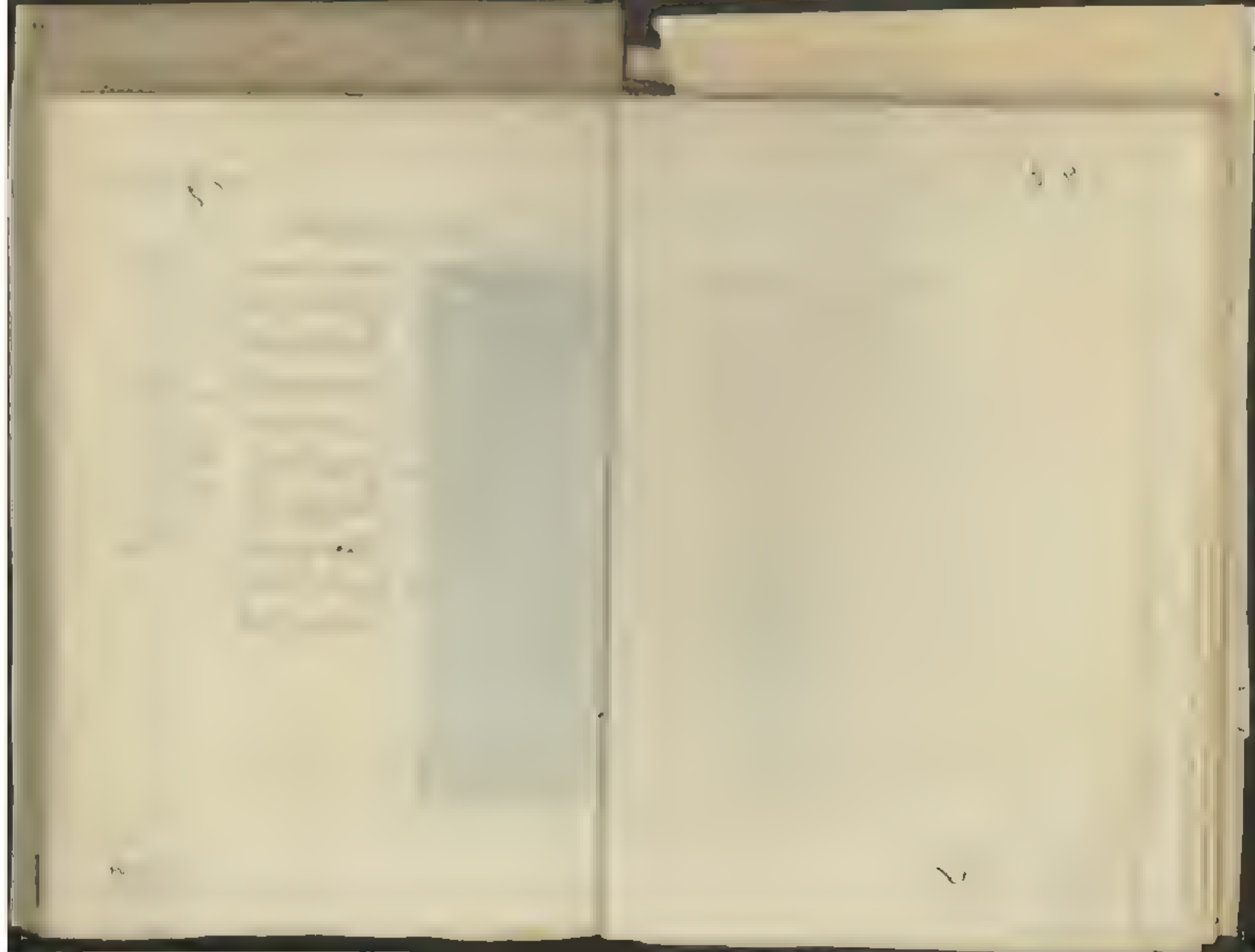
فواظب عليها ولا تترك لها
 فتأليل تزور القوم ودا
 ومن عود النفس هانت عليه
 وكن دائما ذا كرا للآله
 وعند العاصي وطاعة
 اذا ما عصمت بامر توبه
 فان كان خيرا فادبه
 وان حرم فيه فشاو به
 وابال والاكفان امور
 وهذا الختام عليه المقام
 وكل الامور عليه تدور
 وهذا الذي عن لي في المقام
 ولا ريب اني به قد جمعت
 ومكرها ثم تدو بها
 فيها خصوصا لها فذكرت

ولا تطع النوم اذا فعلت
 تمنى تعود ولا يحصل
 جيع الامور ولا تنقل
 اذا ما تنوم وان تنعقد
 وعند البلايا وعند المن
 فذبح من قبل ان تنقل
 وان كان شرا فلا تضيق
 تقيا امنا لكي ينصرك
 برايك من قبل ان تفكر
 وذلك كافين بعقل
 فطوبى لعبدا له قد فطن
 واجرو الآله به ينفعون
 مرضى الآله وما ينفعون
 وما ينفعون وما ينفعون
 ومنها عموما لمن ينفعون

وحبي بهذا فان التقوى تمل من الوعظ لا من عنده
بنق بقى اراى كبرت ولاج المشيب وعظي هون
 راخني مفاجاه صرخا لمام ومنت من الجهل لم تخرجن
 كما اوجب الله حق عليك على لك الحق ان احسن
 اربك طفلا واخو برأك وانفق وسعي ولا اقترن
 ومن احسن البر ان نسى اعلمك الدين ان تغلبن
 واهدك سبيل الهدى والى وطرق المعاش وما لكسبن
 فانه يهدك الله تلك المرام والافقد حق ان اعذرک
 واعظم حق عليك الشكر لهدي الوصيه لا تقصرن
 وان لم تقعي لم ارض عنك ولست براضيلك في تخلفن
 فقد جأ نصاع المصطفى وعون اليه خير ما يورثن
 من الابد للدين فاديبه ان المال هو ثلك ان يهدبن
 وقصد بنفسى بها ثم انت وولدي هيجوا ومن يفرجن
 ولذجروى الله ان ينفعن بها المؤمنين لكي اوجرن
 وما خذها من كتاب الله وكتب الاحاديث ما سيجرن

بغير الوصيه سقيتها فطوبى لصد ها بعثت
 وصلى الاله على المصطفى
 وعترته ما استقامت من





الحمد لله حمد ادام مصلوا
محمد سيد الخبايا طابته
ولعددي تحفة العرا^{ها} حزين
بما تضمنه حوزة علم
اعد جليلة في كل سورة
واول الحكم في الحرف رتو
فالام اصل كمنظر مصدر
مع لزوم ودل^{المراد} في اقدم
هداوي بحث بدوي نوح
بحث مغرب وشي^{المراد} في ثم تو

والتمس مع طوبى لها
فما وجدنا في النص ونحن ملا
والعرف ملها بما والقل بها

100-100000

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

ان الاولى ببلوا غير الاولى سكنا
 فديم الفجر لم غير الذي اذعم
 ولا الاولى وصلوا فاستخرج البلاء
 ابا ابن كالعكس فاعلم واقص من
 فمع ما ذكر الداني لما اختلفوا
 فيه من العدد المذكور و^{احتملا}
 لم يبق الا انقاص النصف ^{لدى} و
 العدا اصابه ذهول ليس باطلا
 لئلا لا مولى يستمرسالة
 والله الاعلى يقينا كنناد لا
 تمت بمجدة الرحمن عدها
 بمجد ورسيع ^{فما} والى الصبح لا
 حمود واثان تسوقها التها
 عبد الصلوة على خير الررى وعلى

ط
 اعتراه

الاشباع ما اعنو المصراة

بِأَخِي إِنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُ رَبِّي خُذْ بِلِيْ هَذِهِ الْأَشْعَادُ مِنْ
فَاتِقِ آيِسْ مَاءِ الْغَاغِرِ أَنْفَا فَوَيْدُ بُونِ
ثُمَّ هُوْدُ بُوْرَعِ رَابِجِ مَحَلِ أَسْرَكَهْ ثُمَّ مَرْ
طَهْ أَنْفَجِ مَوْمُ نُوْفَرَسُجِ ثُمَّ قَصْ عَنكَ زَمِ
لَوْ بَيْجِ أَرْزَابِ عِلَاهِ بَسْ وَصَا صَادُ زَمِ
مَوْمُ قَصْ سُوْرُجِ وَدُخْ جَاهِ عَدِ فَيْجِ حَمِ
كَافْ ذَا طَوْجِ قَسِرْ دَجْ وَاحِدِ فَيْجِ حَمِ
مَمْنُ صَفْ بَحْمِ مَانِ نَغْ طَلَاغِ مَلَكْ تُونِ
جَاهِ مَعَا بُوْبَعِ جِيْنِ ثُمَّ مَرْمَدُ حَمِ
فَالْقَبَادِ مَرْسَلَا مَنَ نَارِ عَبْ يَكْ أَنْفِ مَطْ حَمِ
إِيْسْ بَرُطَا أَعْلَ غَا جَزْ بَلْدِيْ فَيْجِ طَمِ
أَنْبِرَا يِيْسْ عُلُقْ قَدِيْ زَلْ عَا نَكَا
ثُمَّ عَصْ هَبْ بِيْ قَرْمِيْ مَا كُوْثِ حَمِ قَصْ سَمِ
تَبَتْ إِخْلَامُ فُلُقْ نَاسْ فَذَا نَصْلُهَا
هَاتِكُنْ سَتَبْ بِيْ قَلَمِ بَرْتَبِ السُّوْرِ

بیت

للهدية وصلى الله
 محمد وآله وسلم
 في على البيان والمعاني
 اياها عن ما لم يزد
 فقلت غير من حسد

مقدمة في فصاحة المفرد والكلام

فصاحة المفرد في سلامة
 من يفرق فيه ومن عزائه
 وكونه مخالف القياس
 ثم الفصح من كلام الناس
 ما كان من شاعر مسلما
 ولم يكن تالفا مسقيا
 وهو من التقيد خال
 وان يكون مطابقا للحال
 فهو اليلع والذي يولعه
 وبالفصح من يعبر بصفه
 والصدق ان يطابق الواقع
 يقول والكذب خلافه اعيا
 والعربي اللفظ ذو احوال
 باق بها مطابقا للحال
 عرفنا علم هو المعاني
 تنحصر الاجواب في ثمانى

الباب الاول في الاسناد

ان قصدا لمخبر نفس الحكم
 فهم ذائقته وسسم

ان قصدا الاعلام بالعلم به
 لازمها واللقام اغتبه
 ان ابدا ثباتا فلا يوصد
 او طليا فهو فيه محمد
 وواجب بحسب الكناز
 وبحسب البدل بالاختيار
 والفعل او معناه المستند
 لما له في ظاهره اعتمده
 حقيقة عقلية وان الى
 غير ملائس مجازا او لا

الباب الثاني في احوال المسند اليه

الحذف للصون والانتكا
 والاختراق او للاختبار
 والتكرار لتعظيم والاهانة
 والبسط واللينه والتقنية
 وان باضمار يكن معترفا
 فللقامات الثلث فاعرفا
 والاصار في الخطاب للعبق
 والترك فيه للعموم اليقين
 او علمية فلا حصار
 وقصد تعظيم واحفظار
 وصيلة للجميل والتعظيم
 للشأن والاهام والتفخيم
 والاشارة لذي فهم بطيخ
 في الغريب والبعد او التوسط
 وال تعهد وحقيقة وقد
 يفيد الاستغناء او ما انفرد
 وباضافه فلا خصاص
 وقصد تعظيم واحفظار

في احوال
 المسند اليه

وان منكروا فللمشقة
وضده والرصف للبين
وكونه موكد فمحصلا
والسهر والتجوز المباح
باسم به يخص والبدال
والعطف تفصيل مع اقرب
والفصل للخصيص القديم
كالأصل والمكن والنعل
نقبا وقد على خلاف الظاهر
بأن كوفي والفتاح دائر

الباب الثالث في احوال المسند

لما مضى الفرك مع القربة
وكونه فعلا للتعيين
واسما فلا انعدام ذاومقرا
والفعل والمنعول ان يقيدا
وتركبا نافع ومنه ان
والذكر ان يفيد تاعينه
بالفعل مع افادة التجدد
لان نفس الحكم فيه قصد
وتحقيق فيقيد ارجدا
بالشرط لا اعتبار ما يحق من

ادانه والجزم اصل في اذا
والوصف والتعريف والتا
لان ولو لا ذلك لمفع ذا
وعكسه يعرف والتكبي

الباب الرابع في احوال متعلق الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل
بليس لاكون ذاك فمجي
النفى مطلقا او الانبات لها
من غير تقديم والالتزما
والمحذف في اليشاها ابها
وتجوى الذكر او السرد
او هو للتقديم او الفاصلة
وقدم المفعول او شيهه
فبعض معمول على بعض لما
ادى اهتمام او اصل علما

الباب الخامس في انقص

القصود من احوال حقيقي وذا
كفصل الوصف على الوصف
طرفه النفي والامتناعها
ضربان والثاني اضافي كذا
وعكسه من فوهم الفرق
والعطف والتقديم ثم انما

دلالة التقديم بالقوى ما
علاها بالوضع وايضا مثل ما
الغرض بين خبر والمبدأ
يكون بين فاعل وما جدا
منه معلوم وقد ينزل
منزلة المجهول اوذا ينزل

الباب السادس في الاشياء

يسمى الاشياء اذا كان
طلب ما هو غير حاصل ولتختب
فيه الكثرة ولمالوضع
ليست وان لم يكن الوقوع
ولو هو مثل فعل الداخلة
فيه والاستفهام الموضع
هل هي من ما واتي واينا
كم كيف واما تاتي وام انا
فهل بما يطلب تصديق
لاشياء ضرورية هي
وغير ذلك من التحقيق
والاستبطاء والغريب
والامر هو الطلب استعلاء
وقد لا انواع يكون جأ
والثني وهو مثله بل
والشرط بعد ما يجوز والذات
ويجئ ثم موضع الاشياء
قد يقع الاخبار للنفي
والحرص او بعكس ما قبل

الباب السابع في المعاد

ان يركب ما اليه من ما حصة
كنشها او تترك كالعادة
فصل وان فوسطت قال
لجاء اوج ثم الفصل
على حال حيث اصلها من اصل
اصل وان مرجعها

الباب الثامن في الايجاز والاختصار

بقية المفرد والناقص
لفظ لما لا يجاز والاختصار
يزائد منه وضرب الاول
تصر وخصف جملة او جعل
وجزء جملة وما بدلت
عليه افرع ومنه العقل
وجاء للتوسيع بالفصل
بان والا غير اض والتدليل

علم البيان

علم البيان ما به يعرف
اخر ما طرقة مختلفة
في كونها واضحا للدلالة
فما به من لازم الموضوع له
او مجازا منه الاستعارة
سوى من التشبيه او كناية
طرقا التشبيه حسان
ولو خبايا وعقلها
ومنه بالهم والوجدان
او فيها يختلف الجوزان
ووجه ما اشتركا فيه
ذاتي حقيقة ما وارجا

وصفاً لحق وعقلي وفداً ولصداً في حكمه اولا كذا
 والكاف امكان او كمثل اوانه وقد يذكر الفعل
 و غرض منه على المشبه يعود او على مشبه به
 فبا اعتبار كل ركن اقسام افعاله ثم المجاز فاضم
 مفرد او مركب وفاء يكون مرسل او مستعار
 يجعل اذا نادى اوله وهي اسم جنس يستعمل له
 اصلية اولا فتعبد وان يكن ضداً فكمية
 وما به لازم معنى هولا ارادة كتابة فاضم الي
 ارادة الفسنة او نفس الصفة او غير هذين اجمهان لغز

علم البد

علم البديع هو مخبر الكلام بعد رعاية الخروج والظا
 ضرابان فظي الخبير رة ويصح او قلب وتخرج وجود
 والمعنوي وهو كاتسهم والجمع والفرد والقسيم
 والفعل بالموجب والتجريد والهدل والطباق والتكيد
 والعكس والرجوع والائهام واللف والشر والاستخدام

والسوق والوجه والثوب والبحث والفعل والتعليق
 الدركات ظاهرة النسخ يذم لان استطيع المسخ
 والسبح مثله وغير ظاهر كوضع معنى في محل آخر
 او بشاره ان اوذا الفعل ومنه قلب واقتباس من قبل
 ومنه تفهيم وتلخيص وحل ومنه عقد والسابق بثل
 براعة استعماله وانتقال
 حسن الختام وانتهى المثال

لنقى البديع في سبعة اجزاء
 في سبعة اجزاء
 او كانت الدعوى على غايه
 والنقل والجمع في موضع
 او كانت الدعوى على غايه
 او ادعى الايقاع على الدعوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العالِي
 بمان على القلوب ساطع
 نكل نجم ثابت متراهِ
 ولا تزال منه ناي عائدة
 ثم الصلوة والسلام التام
 محمد منقذ من اطاعه
 وآله معال الميعين
 فهم عبور العلم والجور
 والعروق الوثوق لم تمسكا
 وجد فالاصول لم يطلب
 وإن منها زبدة الاصول
 خريدة نوري برزخ حاجب
 احكام معانها الى النهاية

في انوار النهار والفضل
 ونور على الصدور لامج
 يقول لا اله الا الله ه
 وكل بقعة اليه عائدة
 على رسوله النبي السامي
 وصاحب الكثرة الشفاعة
 اعلم بهم قومه الذين
 وجبهم سفينة النجاة
 ان قلهم فالنار ان تمسكا
 صيغ فيه كتب تهذيب
 رسالنا فطير بالوصل
 الي اصول نظم ابن الحاجب
 منهاج قبل مشي الدراية
 من كتاب

كيفية المعظم الابرار

التيها الشيخ بهاء الدين
 تهذيب العقل والمنطق
 مروج العلوم والافكار
 صدور عن شرب النعمين
 نظمت ما فيها من اللسا
 قبض لكل قلب صافي
 فيها انصافا بطيضا رانقا
 كن بابا اصاعدا المعارج
 اولها مقدمة الطالب
 المطلب الاول في تحقيق
 قد ركب اسم علمنا فلفظنا
 والفقه قبل العلم بالاحكام
 اخذ عن الادلة المفضلة
 وعلمها عنها عن اللبيب

وهذه لعدة المبادي
 ضياء ثمر الحق واليقين
 ونحلم الصروع والاصول
 ومن صبح الرموز والامرار
 سقاء ربه من الرحيب
 باصهار تنبع المعالي
 قد كان مغطورا على الانصاف
 وتحتها نظم لاصولها
 نظم خمسة من المناج
 فيه ثلاثة من الطالب
 من حاله في مبادي الحق
 فالاصل ما الذي عليه بيني
 شرحه فرعية المرام
 بالفعل او بقوة محصلة
 خاف بدوي القول بالحق

شرح اصل الحق

مؤيد

في شرحه

عليه شئ

بسم

فَيُصَدِّقُ الْقَطْعَ بِتَجَرُّبِ الْعَمَلِ وَالظُّنَّ وَالظُّهْرَ حَيْثُ بُدِّلَ
 وَخَيْرُهَا أَوْ سَطْحًا كَأَوْضَحٍ وَابْسَ قَطْعِي بِتَقْلٍ صَطْلٍ
 مِمَّا لَا أَجْزَاءَ فِيهَا يُعْلَمُ قَطْعًا كَأَنَّ مِنْ جِلْدٍ يُتَعْلَمُ
 وَفِي الْأَحْكَامِ بِالسَّائِلِ دُونَ الْخَطِّ بِأَقْوَلِ الْفَائِلِ
 وَلَا يَمُوتُ الْجَنَسُ لَا الْأَسْتِرْقَ لَشَكِّ فِي الْبَعْضِ بِالْإِتْقَانِ
 وَامْتِنَعِ التَّهَيُّو الْقَرِيبَ لَكُلِّ وَاشْكَلْ بِأَدَبِ
 فَصَحَّ لِأَدْرِ بِفِي الْقَفْظِ عِلْمٌ بِجَبْرِ بِالْجَرِّ بِالسُّدِّ
 وَاعْلَمْ جَبْرِيْلَ وَالْمَصْلِدِ بِخَرْجِهِ لَفْظُهُ عَنْ قَاعْتِدِ
 فَلَمْ يَجِبْ قَعْمٌ بِالْأَسْدَالِ كَأَحْجَابِي فَاسْتَجْعَلْ مَقَامِ
 وَبِالْأَدْلَةِ الْخُفْنِ الْأَرْبَعَةِ لَيْسَ الْقِيَاسُ حُجَّةً مُبْتَعَةً
 وَحَدٌّ مِنْ عِلْمِ أَتَعَهَّدَ بِالْعِلْمِ بِالْقَوَاعِدِ الْمَهْمَةِ
 لِأَجْلِ الْأَسْتِنْبَاطِ لِلْأَحْكَامِ شَرْعِيَّةً فَرْعِيَّةً الْمُسْرَمِ
 وَالْوَصْفِ شَرْعِيًّا بِالْإِتْقَانِ وَخَرَجَ الْمَنْطِقُ بِالسُّخْلَاصِ
 ثُمَّ بَادَاهُ مِنَ الْكَلَامِ وَاللَّفْظِ وَالْمَنْطِقِ وَالْأَحْكَامِ
 رَقَبَتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ فَعَدَّ خُصُوفَهُ بِلُجِ الْأَمَلِ

مِنْ حَيْثُ الْأَسْتِنْبَاطُ بِالنَّبَا **مَوْضُوعُهُ دَلِيلُ الْقَاعِدَةِ**
 وَبِلَهُ ذُرْوَةُ الْأَجْزَاءِ **عَايَتُهُ سَعَادَةُ الْمَعَادِ**
 الْحَرَجِ الَّذِي تَقَعُّدُ الْأَجْزَاءِ وَجُوبَ هَذَا الْعِلْمُ بِالْكَفَايَةِ
 فَرَضَ كَفَايَ عَلَيْهِ فَأَعْرَفَ وَقَالَ فِي التَّهْنِيبِ إِذْ تَرَفَّقَا
 وَتَنَفَّضَ الْحَسَنُ مِنَ الْعَارِفِ وَتَنَفَّضَ الْحَسَنُ مِنَ الْعَارِفِ
 وَكَسْبُهُ فَيَلْقَى مَعْرُطَ الْأَذَى أَصْغَرَ فِي الْحَدِّ الْوَسْطِ
 فَحَدَّهُ عِنْدَ أَوَّلِ الْأَصُولِ اخْتِلَافُ الْمَقْنَى بِالْإِسْلَامِ
 فِيهِ لِمَطْلُوبٍ وَرَدَّ خَيْرِي وَكَيْفَ الشَّيْءُ بِحَيْثُ النَّظَرِ
 وَالْخَيْرِيُّ الْحَدَّ عَنْهُ بِخَرْجِ وَكَيْفَ الْمَعْقُولِ فَيَدْبُرُ بِخَرْجِ
 بِكَيْفِ قَوْلٍ عَنْهُ مُسْتَفْلَا لَعِبَرِ هَمَّ قَوْلِي أَوْ مَا زَادَا
 الْأَبَا الْأَسْتِزَامَ فِي الصَّارَةِ فَوِي الدَّلِيلِ يُدْخِلُ الْأَمَانِ
 فِي قَوْلِ الْأَسْتِزَامِ بِالْخَارِجِ بَيْنَهُمَا لَمْ تَفَرِّقِ الْأَشْأَارُ
 تَامِلِ الْمَعْقُولِ الْمَجْمُوعِ وَالنَّظَرِ الْحَدَّ وَفِي الْمَعْقُولِ
 فِي الذَّهْنِ وَاحْصُولُ ذَلِكَ الْحَا **وَالْعِلْمُ صَوْرَةٌ لِشَيْءٍ حَاصِلَةٍ**
 لَمْ يَحْتَمِلْ تَقْبِضُهُ بِجَوْشَنَاءِ أَوْ صِفَةً مُدَاوَجَةً تَمَيُّزًا

عَلَيْهِ فِيهِ وَرَبُّهُ سَحَنَ

قد دخل الاحسان في العلم كما
 به يقول المشتري فاعلمنا
 او يمتلي معنى بها النصف
 فخرج الاحسان فاعرف
 وعلمه من الذي به علم
 وكون كل وجوده علم
 لا يرجحان الدور والضرر
 اذ الحصول غير رتب الصور
 بجامع امتناع وقع عادة
 امكان رفعه بجزء العادة
 وطن ان مطلق النجوم لا
 بجامع الخرم فردا مالا
 ان كان اذ عاين في نري
 تصديقا ولا في نري
 وكل كل منها حيث يرد
 ليس يد بها الكبرى وجد
 ولا يكسب ليد في علم
 وطلب المجهول مطلقا الزم
 ليس الصور البديهي بما
 قد نهم من حاجب نوهما
 يجوز ان يستغنى المركب
 وربما نهم البسيط نظب
 ويكره النفس على سبعا
 ان يمتنع له التنبؤ مطلقا
 او عند من يكره اعتقاد
 بضع او توهفه الفساد
 اولاً فان الراجح الظن وما
 يترجم وهم واستوى الشك انما
 يمنع الصدق على الكثير
 بالذات جزئي لدى التعبي

في العلم فاعلمنا
 فخرج الاحسان فاعرف

في العلم فاعلمنا

ان فارق الكلي كليا بلا
 تصادق بينا فاعلمنا
 نسا واما نيل التنبؤ اذا
 تصادق بالافراق اخذ
 ان واحد صدقا محظا صدقا
 كانا اقم واحص مطلقا
 عكس التنبؤ ومن وجه
 تفاديه مع اجتماع اخذ
 رفعها متا بينا جزئيا
 كالا واما فاحفظ الكليا
 والحد للذاتي في المهيئة
 اما الذي لها بلا علية
 او الذي يبقها تعقلا
 او لا يجوز قبل ان تعقلا
 والمجنس جزوا شر اصد
 على حقيقة من لم يتعقلا
 بشرط كونه تمام المشترك
 الفصل جزوا شر اصد
 وما من الجنس وفصل كيا
 نوع اصناف في الجنس سبعا
 منفق الاحاد في الحقيقة
 نوع حقيقة على الظرفية
 نوع بمعنى الاول الجنس الوسط
 ونوعنا البسيط بالثاني فقط
 وسم خارجا بحكم جازم
 ان يمتنع فراقه ميلازم
 اماها اول وجودها وما
 لم تمنع فهو مغاير سبعا
 خارجها بخص ان يمتنع
 ومرض بعم لم يمتنع

في العلم فاعلمنا
 فخرج الاحسان فاعرف

و حَدَّثَنَا مَا مَثَرُ الْمَلِكَا
 عَنْ غَيْرِ مَطَرٍ أَمْعَا
 فَا بَدَأْنَا بِمَا قَدْ أَخْبَرَا
 عَنْهُ حَقِيقِي فَخَوَّجَرَا
 مَرَادِفِ أَوْضَعِ لِقَائِي وَمَا
 إِنْبَاءُ بِاللَّازِمِ وَنَهَى سَمَا
 مَعْرِفَ لِعَمْرٍ مَا عَيْنَا
 بِخَارِجِ حَقِّ وَفَضْلٍ قَدْ
 فَانَ بَكُونَا مَعَ جَنْسٍ دَانِ
 وَصَوْنِ الْحَقِّ الْحَقِيقِي أَفْلَا
 جَنْسٍ قَرِيبٍ ثُمَّ فَضْلٍ فَالْحَا
 وَكُنْ بِهَ بِحَقِّهِ قَدْ أَمْنَعِ
 لِلدُّوْرِ وَتَحْصِيلِ حَاصِلِ قَرِ
 كَيْفِيَّةِ الْأَسْنَادِ لَا تَعْقِلُهُ
 قَوْلُ بَكُونِ خَارِجِ لِنِسْبَةِ
 إِنْ أَتَيْتَ الْأَمْرَ أَوْ نَفِي
 قَضِيَّةٍ خَوْصِيَّةٍ مِنْهُ
 فَأَمَّا حَمَلُهُ فَلَعَرَفَ
 أَنْ كَانَتْ تَخْصُصُ مَتْنِ شَخْصَةٍ
 تَمَّ الَّذِي يَوْضَعُ فِي الْحَمَلَةِ
 فَالطَّبِيعَةُ مِمَّا أَقْطَعَ
 مَهْلَهُ أَنْ أَجْمَلَ الْأَحَادِ
 أَنْ ذَكَرَتْ فِتْنَتَهَا مَوْجِهَةً
 وَمَا سَوَى الْحَمَلَةِ الشَّرْطِيَّةِ
 وَانْ تَكُنْ نَفْسُ حَقِيقَةٍ تَضَعُ
 مَهْلَهُ أَنْ أَجْمَلَ الْأَحَادِ
 كَيْفِيَّةِ النِّسْبَةِ فِيهَا بِالْجَهَةِ
 بَسِطُهُ أَوْ لَا لَدَى الرَّقِيَّةِ

يُذَكِّرُهَا

أَوَّلُ خَرْنِهَا هُوَ الْمَقْدَمُ
 فَإِنْ تَكُنْ عَلَى نِسْبَةٍ عَلَى
 إِلَى اتِّفَاقٍ وَلِزُومٍ تَقْسِمُ
 أَوْ سَلِمَ أَمَّا حَقِيقَةُ أَوْ
 أَنْ لَمْ يَزَلْ اللَّازِمُ فِي الْبَرَهَانِ
 فَدَعْلُ أَوْ شَرْطٌ بِلَا مَقَرَّ
 تَدْبِطُ لَوْ عَلَى الْمَقْرُونِ
 وَبِمَا أَحْتَجُّ بِأَنْ تَحْفَظَا
 ثُمَّ التَّحْصِيلُ قَضِيَّتَانِ
 ثَمَّ الْوَحْدَانِ خَدْمَتُهُ
 وَضَعُ وَحْدَةٍ مَكَانِ
 فِي غَيْرِهَا مَعَ الثَّمَانِ قَدْ لَزِمَ
 لِلْمَوْجِبِ الْكُلِّيِّ سَلْبُ جَزِيٍّ
 وَالعَكْسُ فَلْيَجْنِ الْوَقْضَةُ
 فَالْعَكْسُ لِلْمَوْجِبِ جَزِيٍّ يَنْبَغِي

ثَانِيهَا الثَّانِي وَتِلْكَ تَقْسِمُ
 لِنِسْبَةٍ أُخْرَى مُتَّصِلَةٌ بِفَصْلٍ
 وَأَنْفَصِلَتْ عَنْ الْمُنَاقَاةِ حَكْمِ
 مَا نَعْنَى حُلُولًا أَوْ جَمْعًا وَأَوْ
 أَوْ رَفْعُهُ يَنْسَبُ إِلَى أَفْرَاقِ
 وَغَيْرِهَا نِسْبَةٍ إِلَى اسْتِثْنَاءِ
 بِالْحَلْفِ بِالْإِبْطَالِ لِلنَّقْضِ
 مَلُومٌ حَقِيقَةٍ فَلْيَصْطَفَا
 فِي الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ نِيَّاتَا
 مَعَ اخْتِلَافِ الْكَيْفِيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ
 شَرْطُ مَضَافٍ جُزْءُ زَمَانٍ
 تَخَالُفٌ كَأَوْ كَيْفًا فَالْزَمُ
 وَالْمَوْجِبُ الْجَزِيٍّ سَلْبُ كُلِّيٍّ
 حَالُ بَقَاءِ الصَّدَقِ وَالْكَافِيَّةِ
 وَالسَّلْبُ كُلُّهَا كَيْفِيَّةُ الْعَكْسِ

مَتْنُ الْمَقْدَمِ
 وَدَائِرَةُ الْوَحْدَانِ
 وَدَائِرَةُ الْوَحْدَانِ
 وَدَائِرَةُ الْوَحْدَانِ

لا عكس السالبة الجزئية
 قلبي حتى طرفها مع بقا
 والسالبات فيه كالموجب
المعك هيئة انباط ال
 واول الاشكال فالزمه خبر
 صفراء من موجبة فعلية
 يخص بالاولى من المحصور
 فوجبا مع ما قد اوجبا
والشاهد حمل فيها واختلفا
 كلباء سالبها كلبا
 ووضعها ثالثا والحقا
 جزئية فوجبا موجبة
عكس الامام ربع والحقا
 اوكون كل حوث الايجاب
 ينفع هذا غير اولى الاربعة
 الاشروطية او عرفت
 ما قد مضى عن يقين سقا
 والوجبات فيه كالموجب
 مجدي المطلوب للمنبط
 حمل بصغراه ووضع لكبرى
 كبراه شرط كرها كلبا
 وينفع الاربعة بالضرورة
 ذنبك والسلبين مع ما سلبا
 وعم كبراه وسلبا خلفا
 مختلفا سالبها جزئيا
 ايجاب الاولى وعموم واحد
 معها وسلبا مع سلب المو
 اما اختلاف وهو واحد
 كلمة الصفري بحكم متبع
 ضروريا التاماني اسمع وانفع
 فذلك صرحا فلفظ

من اوجبا

انما صفراء وكسفا

بالاربعة موجبة الكلية
 مع اوليها السلب الكلية
 جزئيا سالبها جزئيا
ينفع في استثناء ذي القليل
 اكثره بان ورفع ما تلا
 وفي الحق الذي استثنا
 كما نفع الجمع ومن كل رفع
 وجازر الاقتراني الى
 مبد العوى بجعا
 طرفها الاحاد والواحد
 والذوات ذواتا قابلية ورفع
 الذرجا والقصود واضعا
 والشمسي وضع اللفظ
 وقال الاسناد ابن المحم
 لدفع دودا ونسب يقع
 جزئيا فاعرف القضية
 كلية ثلثا او جزئيا
 مع خلاف لها كلبا
 وضع الذي يتم وضع الناق
 رفع مقدم ولو فيه بخلى
 من وضع كل رفع مالا
 كما نفع الخلو عنده وضع
 صاحب الاستثناء والعكس
 اللغة اللفظ الذي قد وضع
 اثباتها من القياس فامر
 وضع لصد من سلب ورفع
 مخصص لها فلا ترجحيا
 بحكم الايمان المستطر
 منه الضروري ومثا انجا
 والله عالم من الذي وضع

جلا
 طرفها الغر واليسر
 قياسها ودرجتها
 والرقع بطلان
 لدهي
 والقصود وضع
 مخصص لها فلا ترجحيا
 قبحه من الما قد تبين
 علم ومثا وحلقة

تَعْلَمُ أَرْبَعًا عَشَرَ
إِلَاحًا مَدِ الْوَحْدَ وَالْإِلَاحَ

ترادف أن كر اللفظ فقط
ما يستفاد فهو نقصا لشي
ماول مرجوحه مثل امسحوا

14

ولا وجود الخلق والرحمان
فيجب على قرائن العالمة

وتدفع الترمية الحنظل
وتدبريد النابل الأحلام

أولى من المشترك المحار
 كثرته تعلموا بالمشترك
 لا يلزم الحقيقة المجازا
 في جوابات الربيع لقلنا
 قد شاعت الحقيقة الشرعية
 والبحث في الشارع ثم الظاهر
 وفيه ما فيه وليس ينبغي
 وفيه ما عرج كالصحيح
 الواو عا طفا بجميع مطلقا
 ومن بعده مع الفعلية
 وفيهم وقولهم على الشق
 ومن سواهم جناب المصطفى
 ودعاه من جواهر اللفظ فقط
 أمرا بن عباس معارض لما
 وهو على انقضاء ترتيبه
 لوحدة الوصف بما يمتز
 مع أن فيها ثلثها قد استل
 صحتها فائدة اذ جازا
 أربعة من الوجوه نقلا
 للمنها بغيرهم مرجعه
 شونها دليلنا التبادر
 عن عربية لسان المصحف
 اذ ليس فيه علم قد نقلا
 لانه مع اصطحاب مدنا
 وفي تفاعل ومع بعدية
 الواو فيما اختلفت كالتق
 ايها تبدأ في ان الصفا
 ينفع باحمال اضرب سقط
 رذوق حين الاعتماد قدما
 اذ فهمهم مطلقا جميع محتمل

والفا للترتيب كيف اطرد
 في قوله سبحانه فيسحتا
 ومثل اهلكنا الجاه البأس
 او جعلوا تعقبيه ذكرنا
 والبياحي للتبويض
 اذ ورد النص عن الباقر به
 فلا نقف ان يسره اشعا
 فرع موافق باصل الأحرف
 انواعه خمسة عشر فهما
 في صدق ما الشربا اهل
 ويصدق المشتق من سيمال
 واصله حقيقة الاطلاق
 ويلزم المجاز عند الغافل
 ونفى الحال لم يعد والشرع ما
 وقيل ان مثل هذا قد خرج
 كزومت هند فجاءت بلو
 بولع في القرب بقاء اثنا
 يعني اردناه كذا كذا قاسوا
 وتدين القلب به حريا
 وليس هذا القول بالمرض
 في اية السمح صحيحا فانه
 عن ذلك في سبعة عشر ضعفا
 للاصل مشتق فزادوا اخذ
 ينقص او زيادة او بهما
 يلزم فهو من له قد حصل
 واستعمل المشتق في الأحوال
 يخرج الاستقبال باقنا
 في مومن لنا ثم وغافل
 اطلق كافر على من اسلم
 عن موضع النزاع من ذلك

اذ هو ما لم يعرض للاستعلاء
 فنقول نائم على البطن
 ومن هنا جعل بقاء الهية
 بالشمس قد سجن بعد ان برد
 وليس الاضاف بالاصل واجب
 واحتج للدعوى بصدق القول
 كذلك ضارب وفيه ما ذكر
 يمكن اثبات بصدق عالم
 فانه قد ثبت العينية
 ونزعم الشرعية الانشاع
 فلمنعوا الصائت والمواد
 لزعمهم عينية الوجود مع
 وجعلهم حكم الوجوب اتي
 والحق ان البحث فيها قسح
 بالاحكام

وصنف وجودي في الثاني الاول
 يجوز متقنا لا اقران
 طهارة المذبح بما في الانبياء
 نزعنا هذا الاصل غير معتد
 في كل شئ وان كان غلب
 مع ان بالغير قيام الالم
 فالبعد العاشر ليس الاثرا
 وخالف على الاله الدائم
 ولم نعلم بالباري البرية
 بدعوى الاستقراء فاما الشجرة
 ان يصدقنا والواجب اعتد
 قيام صوت فهو انتج
 كلام نفس نزع من مبتدأ
 ودعوى الاستقراء ليست شمع
 فيه مبارية من الاحكام

حكم شرع طلب الشارع من
 مع حق الذم ان تعد يا
 فقد علمت خمسة الاحكام
 وليس الوضع من الحكم كما
 ويطلب الترك بالاختيار
 والطلب المعنى في المتن
 ماكرة الشارع من العبادة
 او عدم مكرها يرجع ما ذكر
 الحكم قد عرقه الغزالي
 وهو خطاب الله سبحانه
 وعكسه يقتض بالاختيار
 وطرده بقوله تعالى
 بل قد يرى الطبيب فيها اظهار
 لذلك احتج بها الانشاع
 وقد يذب فاعرف المقالا

مكلف لفعل او ترك ركن
 او دونه فافهم وان شئوا
 محدودة كالقدر في النظام
 طق وان كان له مستلزم
 فوثر القدرة في استمرار
 آل الى وليه في الدين
 يعدد مندوب الفضل زاده
 فخرج فلا يصدق به
 بناقص من حديم اجمالي
 ينط بانضال المكلفينا
 من جهتين لاحقا للغايب
 فيما نقيده خلقه الاعمالا
 اذ العوان بها قد ظهر
 لمخالفه الاعمال في الشجرة
 عن خدشة العكس بان يقال

تعلق بالغير فيها قد وجد
وزن عن طريقه باقته اعتبر
يخذه المجاز والتعدد
لانها دلت على الانكار
والشوق ظاهر لدى العقل
فيستطاع استدلالهم بالآية
وليس في الموعول الأولية
وليس يلزمها التوقف
لو بعد ما حيث نقضه ثم
اذ صرحت في الوعد والى
فقد مكلف به ان يستد
كفيم الاقضاء والتحسين
فقد او الوضع ومن قد
ولم يخص بالاصح الاول
فيورد النقص بايات النصير

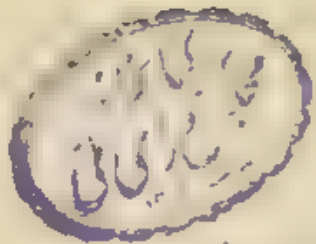
والجنس بالجميع في الحد قصيد
حيث ان التكليف في حد ذكر
وان الاعتبار فيها يوجد
في صفة المنعوت للكفار
في خلقه لوجه الموعول
لخلق الاعمال بالدراسة
كما ادعى القاضي بالروية
كما على القدرة فعل يوقف
بغاية الزوال كان اخيرا
لعميل الذرة بالتشديد
طرد انعكاسا بالباح استد
ان ادخل الوضوح التفسير
اليها سقطه على السعة
بل جعل الصمت فيه مدينا
على الذي عظم فاعرف ما

كما يمكن يقتل على المخصص
والحق ان يدريج في الحكم ولا
المدح ليحق بالاحسان
وان تشافا شهد الوجدا
وقاصر الحسن وقبح مقصر
وما انى ضدهما مكابر
تخالفت الوصفتين ضل في
والقول بار تكاتب كان نل
كونها بالشرع والتحديد
وتعظيم الرسل ان العجائزا
ولا اعتبار ههنا بالعادة
لوت في الممكن الاضطرار
وان تكن قد رقت قد يمد
وجوب فعل المرء بالارادة
ونفي تعذيب اولي الملاهي

اذ صرحت في الخطر لا كما
ايضا في خلافه معولا
ضرورة كاذم بالعدوان
بل يرتضيه من ثقل الادبانا
على الكمال والوفاء للغرض
لما اقتضا عقله وقاصر
ذاتية تجمع ضدتين انتمى
من التبيين على التبعثيل
ينفي وثوق الوعد والوعد
تمكين كذاب اذن لجازا
اذ لم تكن ما لم تكن إعادة
لم يبق للواجب الاختيار
لخات تعلق القديمة
لا يمنع اختيار الاستفادة
من قبل بعثة لعقوا الله

ثم امتناع الامر للقبيل
الشكر واجبتان قد انجبا
ويا من العقاب وهو القاب
ليس على الشكر عقاب جزما
قياسها بالقيمة المصغرة
فيتم الباب الى استهزاء
لكي انعم الله العالم
لما ادى عبده مكان
يباح ما لم يضره ديار ولا
كشم ودية وهو قول الحق
ويعلم الاطلاق في النص
ونعلم استحقاق ذم من جحد
واجبتا ما يتحقق تاركه
لا نقض من ركعتي التمام
لا يلحق الابدال بالمكان
لا يرتفع القدرة بالصرح
عقلا وحرکه يزيل التبعثا
او نفسه او مدحه او ذم
لكن على الكفران فالزم حرما
واذ نفى اليها محققين
وليحقق الذم بالشقاء
وافيكن جهن لا يبا لي
فترك شكرها بهم كفران
يتبع عقلا قبل شرع نزلا
المهول مع مدق نقص من
عقلا كالاستطلاع فيما يفي
عن نفسه الا ضرر وفي النفس
لا مبدل لاذن كما امد اليه
بالنصر في البعد الاحرام
في الاولين حين تترك

كما على احدي الثلث زادا
رادفه الفرض فذا ان يعلا
وثانيا فيه لنقص محبب
او بعد بالامر الجدي نقصا
لكذا ستمهم وقد علم
لا تنقص من اداء من قد لا ركا
كذا إعادة الذي قد انقرد
وهذا نقضا منسدا
وقت مضيق مساو اقل
ويفضل الوقت عن الموضع
لا مثل بعض الشايعين
ولا كغير الحقيقين نقل
ولا امر اي هو كالسكرتي
بل فرض شخص احد الاشياء
اذا اطلق الامر في التأخير لا
في المسح والتسبيح كجبادا
في وقته فهو اداء او لا
فهو إعادة كذا الاعتبار
او قبل بالاذن فقد تم بضم
بذاك حد الكل عند ما فهم
واحدة فالنقص وقتها حكمي
جماعة فالنقص بالنقص ورد
للضيق بالانسان في تعريف
كقدر ركعة يغنيها انقل
وكلة وقت الاداء الموضع
اوله وقت وبعد نقضا
ايهم وقت وقبله نقل
بأي معنى قيل في المرحي
تمت اذ بالوقت بالاختصاص
اشتم وقبل الوقت فعل جلا

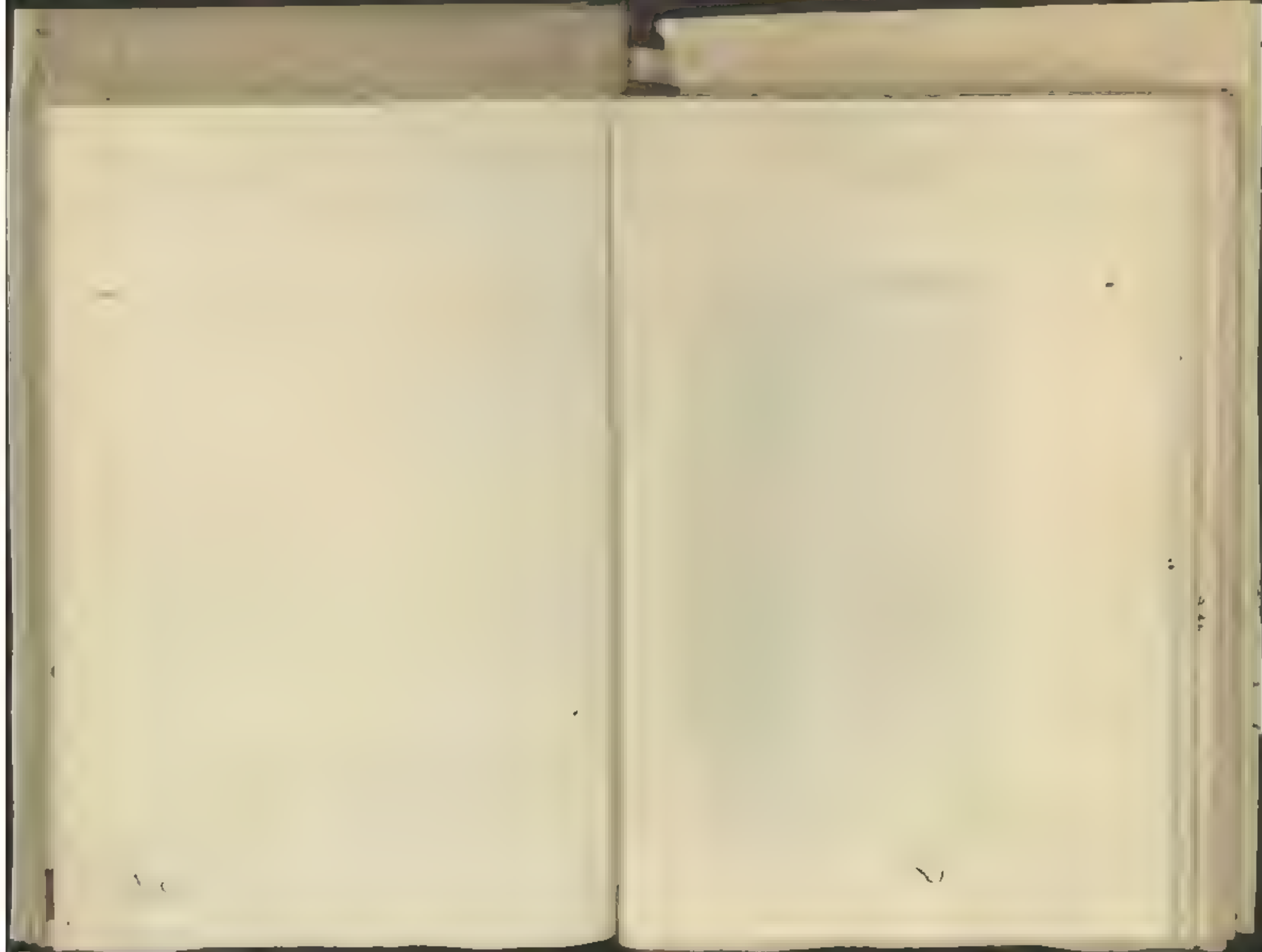


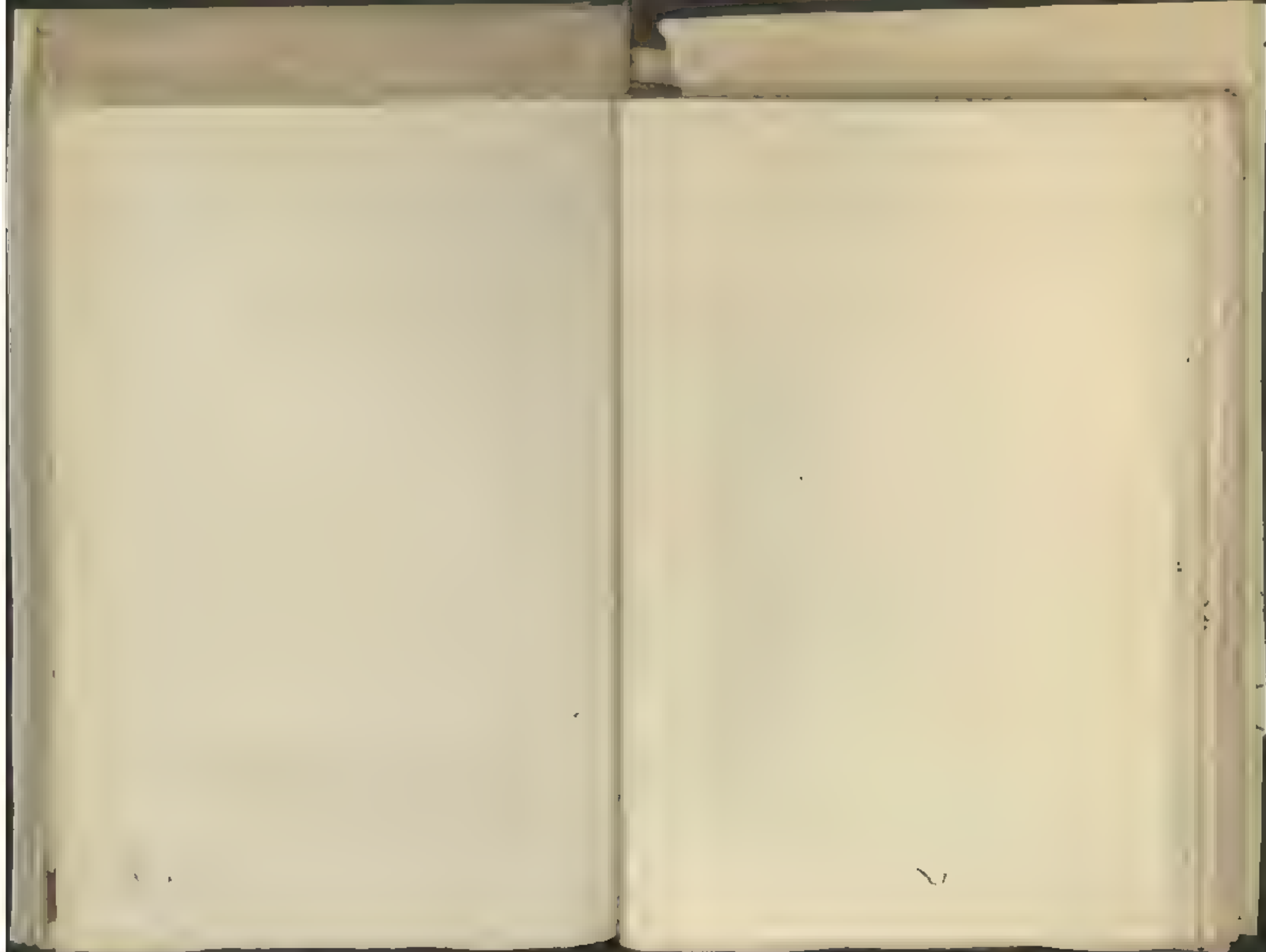
١٢
الشيخ قد قال مقالا مرتضا
خير بين الفعل والعزم الى
لنا خلوكم عن بدل
كذا ان الزوم الامتوا في
قالوا فابدال العزيمة اقضى
والامر حال عنه في قوله
قلنا لم تبدل عن ان ينعلا
وان خلا الامر عن التبدل
وهنا البدل قد نسبنا
وهكذا ترك الكفا في وجب
وجاز ان يعلق لا يشحاحا
وكون عزمه من الايمان
من مائة في جزء وفي الفعل
وان يعيش فيه شل عرضا
ما وقت العزم كذا في المسئلة
كالقاضي وابن زهرة والمرتضى
ضيق وعنه الفاضل
في تجارة من غير ذنب
وقت وقوله لو العزم لم ينجي
سقوطه واساق قول المرتضى
وامثال المصل لا من جهة
في كل جزء قبل ضيق خلا
لم ينف ان يثبت بالدليل
عن ترك ما اضالة قد وجبا
لكسب من بوقوعه سبب
عليه لفظ البدل اصطلاحا
لا يمنع الابدال في زمان
بالترك يعنى ان يمت كما يظن
وهو اد اولدى القاضا
بلا انراق كصلو الزلزلة

وفيها لم يعص من ظن البقا
الواجب ان يكون ما يقطع
اي ثبات الشرع ان قد
وقد بعض الشافعية ذهب
وقوله يظن اجماع على
تأنيهم غير معين قد
يراد من اية نفي فانتبه
واجب غير ما عشنا
من غير نوعه اختيارا فخرج
بالثان صوم الشكر والوج
ويخرج الغسل بالاختيار
وفرض كل مسقطا ببعض
واما الحال في ان يوقعنا
والفرض فيه احد البدال
او بخله الكلى كالكفا في
في تجارة عزم ان يفرقا
كل فعل البعض تعلقا
كف لم يت ودفن مسئلا
فعل الكفا في على البعض
تأنيهم كلهم بترك عملا
وصح تأنيهم بغيره وسند
سقوط فرض من جميع القوم
له الشكر مبدل لا مبدلنا
بالاول احراق ميت فخرج
كذا الكفا في فلا يمتوع
اذا التراب عند الاضطراب
معين نافي لتحديد راوا
غير معين فهذا امتناعا
يصدق فيما شاء من افعال
في اتي حرر دشاءه وانكاه

اجع في ترك الكفاي على
 ليس بمندوب حقيقة امر
 ووافق الكرخي والعلامة
 بحجتنا ان الواجب فيهم
 والمجا جتي والموافقنا
 وخالفوا المطلوب بحجتنا
 وهكذا بان ذلك طاعة
 فان صواب حقيقة فتدفع
 قيل المباح ليس الامكان
 اذ لا يعزى النوع عما هو
 قالوا هو المأثور فيه مطلقا
 عبادة محضه فليغلبنا
 ما وافق اشرع لديننا

تائب كل وهو من حصه
 فلفظه فيه تجوزا ذكر
 والفخر والرازي باستقنا
 من لفظة الامر كما يحكم
 في القول بالدليل وافتوا
 بان الله من قيمه تعدينا
 اى فعل ما مؤيد اطاعه
 كبرى القياس او اتم ما شاع
 جفت نعم ماسوا الحرام
 حقيقة الجيز الذي يميز
 قلنا انتم فصله المتعقبا
 ما وافق اشرع لديننا





2nd Edition

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

ما چو در بهار باغی سحرآمیز - بهور در بهار تو و ما در بهار تو
 که در بهار تو ای بهار تو که در بهار تو - ما چو در بهار تو و ما در بهار تو
 ما چو در بهار تو و ما در بهار تو - ما چو در بهار تو و ما در بهار تو
 ما چو در بهار تو و ما در بهار تو - ما چو در بهار تو و ما در بهار تو
 ما چو در بهار تو و ما در بهار تو - ما چو در بهار تو و ما در بهار تو

[illegible]

فما احتيا وموت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

599

170

و بعد از این که در این شهر رسید و در آنجا ماند.

卷之五

Handwritten notes at the bottom of the page:

Handwritten notes at the bottom of the page:

5

ای طالب علم که بخواهد در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
از هر دو استغفار کند و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
و حق تعالی عالم را شایسته خلق آفریده است و حق تعالی بر هر کس که در علم غنی شود
آورده اند و هر کس که در علم غنی شود و هر کس که در علم غنی شود و هر کس که در علم غنی شود
بر آن کس که در علم غنی شود و هر کس که در علم غنی شود و هر کس که در علم غنی شود
را کسی نیز نیست که در علم غنی شود و هر کس که در علم غنی شود و هر کس که در علم غنی شود
در کتابهای بزرگ و در علم غنی شود و هر کس که در علم غنی شود و هر کس که در علم غنی شود
فان رسول الله الامامان و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته
خبره و شریعت رسول الله و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته
و کتابهای او و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته
بسم الله الرحمن الرحیم و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته
و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته
سبیل گفت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم که هر کس که در علم غنی شود
بجز الله و محمد رسول الله و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته
و روزه داری ماه رمضان و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته
قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان تعبد الله کان تره فان لم تعبد الله کان کفره
یا ایاک نعبد و یا ایاک نستعین و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته و من الله و ملائکته

در علم غنی شود

بیشتر که گویا در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
که هر که در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
افق نورانی باشد که آب با کار سید باشد و در علم غنی شود
ایستاده و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
باشد و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
چیز متغیر باشد و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
و متغیر باشد و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
بدان باصل باشد و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
بخش باشد و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
سطح و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
را است کرد و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
چند آن است و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
همه پاکت که در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود
مسئله کل شاه راه را اگر بخانه عقیق در و در علم غنی شود
را از آن نکه بتوان دشت معقوب باشد که بیفتد یا چهار پایی جامه و بیفتد
که انگه نادر باشد و در علم غنی شود و در علم غنی شود و در علم غنی شود

در علم غنی شود

توان کردن معفو باشد و همچنان اگر با سوز بر زمین رفته باشد نماز کند درست باشد
اما باید که چندان که زیر قدم کسی بر زمین مالند دیگر خود گیت اندکن و بسیار
معهو باشد اگر چه با آن عرق کرده باشد و غنایا که از کز و ابلها بیرون آید درست
آدمی از آن خطای نباشد و همچنین آب روغن که در کز و ابلها بیرون آید مگر که بزرگ
باشد و از وی بریم بیرون آید چون دمل که آن نادر باشد و شستن بماء امیدواریم
که معفو باشد و بیشتر هر چه صابون در آن نجسه که چهار رت باطل کنند و ظاهر رت ظاهر
سهل میگردد تا چون صفای حرم بخورند درست دارد و هر چه مالیده شود نشسته
و نماز کند و درست شستن مسکله مرقی و سر حله و گوش و کردن
پایهای تا ساق شستن و هم بر نه ای تله بار شستن و از کسب بار شستن و دست
تا افشانند و جای بنشینند و سخن ناکفتی مسکله چهار چیز است که
و صورا باطل کنند اول آنکه بزی از وی بیرون آید از پس باز پیش دوم آنکه
دست بر دگر باز زند یا بفرج حقه یا دیگری هر بزرگ و چه کوچک و چه پنهان
و چه بیگانه و چه پسر و چه دختر سیم آنکه دست بر زمین نهد مگر زنده باشد که
بزرگ و نشانید چهارم آنکه عقل را باطل شود خواب یا بیداری یا کمب
دعای و صی چون از خواب بر بیدار شود که اگر الله الذی ارحم الراحمین اما تنها
والله اعلم و الشهور چون غرضی حاجت بدهد یا میباید پیش نهد و بگوید
که اعوذ بالله من الشیطان الرجیم و این شریف در ترجمه و چون بیرون آید

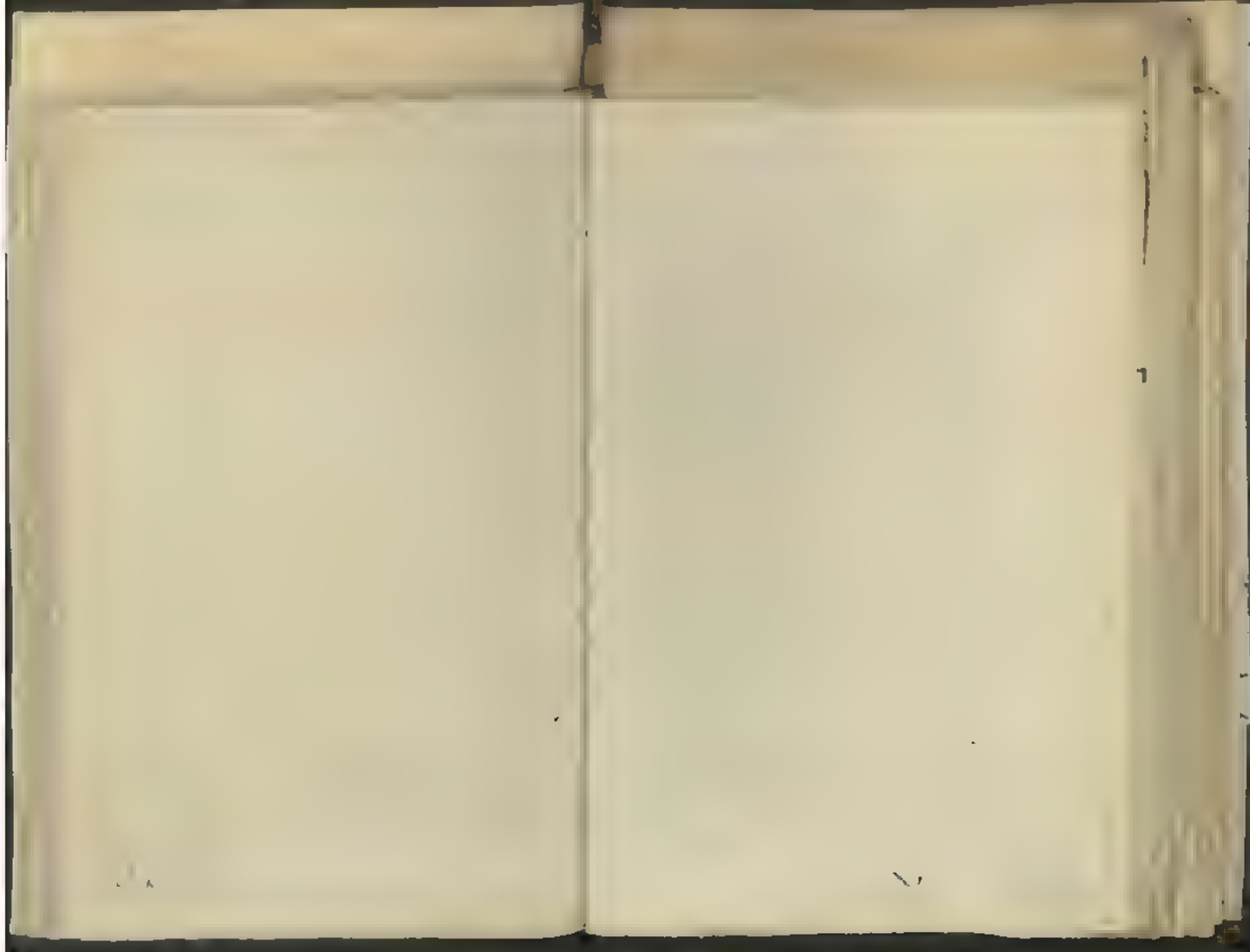
بی دست را پیش نهد و بگوید الحمد لله الذی ارحم الراحمین و بقی علی ما یفقه
و چون نماز کند و صوب باشد بگوید بسم الله الرحمن الرحیم رب اغفر لی من ذنوبی
و اغفر لی رب انی اخطئ و انی اذنب و انی اطلب فی حق و حق فی حق
یا ارحم الراحمین و این پنج بیت را هر چه کرده باشد بگوید اگر نداند یا بطلان
فوز اللهم انی اطلب فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
یکت و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
کتابت و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
مید و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
او سبک و استاده و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
شود بگوید اللهم انی اطلب فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
اللهم انی اطلب فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
اللهم عشی برحمتک و انزل لی فی ربکا مکنت و فی حق تحت برکتک یوم لا ینفع الا ینفع
و شک و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
الاطلال و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
فی النار و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق
یوم نزل اقام انما فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق و حق فی حق

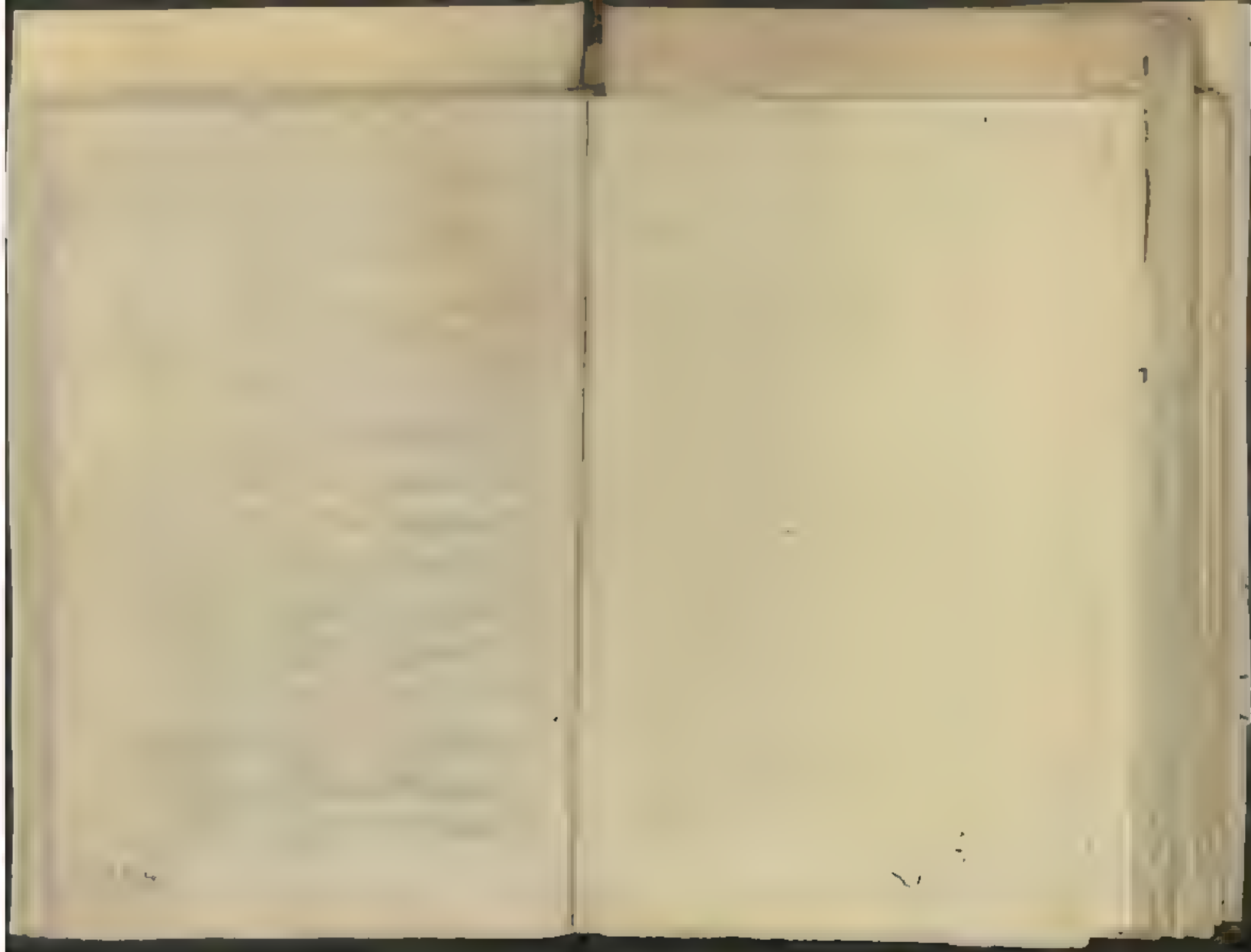
و بعد از شستن و استناده آن محراب و سجده است اللهم و بکرم الله
 انت عمت سوا و ظلمت غیرک استغفرک و اتوب الیک فانظروا و تریحوا انکم
 انت التواب الیمهم الله یجعل فی ثوابین و یجعل فی المنظرین و یجعل فی
 عبادک الصالحین فی الذبح لا خوف علیهم الله هم یخوفون برکتک یا ارحم الراحمین
 بامس غسل برکتی کند یا منرا غدر شود در خواب بیدار غسل
 واجب شود و اگر غسسه که بر خسته ی زن رسد اگر چه منرا حل یا بد غسل واجب
 شود و فریضه است که همه تر بشوید و آب با صلی حویله برسد و نیت
 که غسل منرا بخاتم و اگر بار بار کردی چنان گوید که جنابت از خود بر کنم میم
 یا خود را از جنابت پاک میکنم و سنت است که مرد جنب غسل نکند و وضو نگیرد
 و سه بار از هر چه میگوید و سه بار آب بر جانب راست ریزد و سه بار بر جانب
 و سه بار بر سر ریزد و هر جا دست بوی رسد بماند و آب به بدن میرسد
 و آنجا که بر نمی نشسته چسبند که آب بوی برساند و دست از دعوت نگاه دارد
 مسئله بدنی که چهار چیز حرام بدنی خوانند که وضو ندارد نماز کردن و طواف
 کردن و سجده کردن و مصحف بر کف و یا لوحی که بروی مشران نوشته باشند
 اگر چه وضو بر کبریا واجب باشد مسئله و اگر کسی نوشته از قرآن یا نامی
 از نامهای خدا و تعالی یا محمد و آله و ائمه بر حاجت لایق باید که از حق جوایز کند
 و آن عاصی باشد مسئله حرام بدنی از آن حایضی حلال و زانیه را که از

بگوید

ناف تا زانو بشوید باز دست که از غتوستان باشد و اگر در کت جامه حشید باید
 زن از ربابی بشوید مسئله اگر زن حایض شوهد پاک کرد و پیش از آنکه
 براید و حجب باشد بر آن زن که حشید و غسل کند و از آن غتوستان پاک کند و وضو صحیح
 نماز کند و اگر پیش از آنکه نقاب خود بپوشد پاک نشود تا پیشین و نماز دیگر حرام
 شود و اگر کت عاصی باشد و اگر کسی که حجب نشینند یا نماز حایض و ساه میکنند
 بچهل یا زنی که معتقد که با هم نشینند ایشان در شتم خدی تم باشند مسئله
 باید که چیزی در کت برود عورت خود را بر پوشاند از ناف تا زانو و نقد دعوت
 خود را بدست بر نهسد و اگر کت در آنکه دارد که دست بر زن از چشم
 بدتر باشد و اگر کت عورت و یکین بر نهسد باید که ورا منع کند و اگر سوتوقاید
 که چشم بر آن نهسد یا بجای دیگر رود و منرا بر نهسد و حجب تر باشد مگر زانرا
 نشاید که بداند و در کت باید روند و غتوستان پاک و غسل تمام شوند مسئله
 هر کس که سلب در باغی اگر بکند او هر سوسه از آن کت هشت بنویسد و اگر از این
 میرد عاصی موده منرا باید که هر چهل روز و روز عورت برانند و زان غسل بکند
 و خارج بکند که در آن کرد و جای شیطانی منرا مسئله اگر کسی نماند که اوده منرا
 بخاک تریا بر کس در طعام ترد کند آن طعام نجس گردد و اگر شیطانی یا چیزی دیگر
 نجس منرا در سیر یا در روغ یا در سرکه یا در دوشاب افتد چنانکه بدینند یا
 بشوهد منرا چنانکه منرا خوردن حرام و اگر اوده بدین حلال منرا و پیشتر منرا

در شربت پنبه میخ و کر در جامه بخس ناز کند و نداند جامه بخس است یا بر سب
 در ست میخ و کر در شربت است در خد و هم مسئله و اگر کوشت ناسته یا دینه
 یا آنچه به میخ اند در دیت کنند میخ هم جمله بخس کرد و به بدیختن پس چنانند به
 آب بشویند تا پاک کرد و مسئله تسبیح به کر و افیج مسج بر خنده که در ست میخ
 یا از کعب تا از بر قدم و اگر زیر کعب دریده میخ درست نباشد و اگر باد کعب
 دریده میخ





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الفرد القديم ليعبر

التميم العليم ونصلي على صاحب الخلق العظيم احمد المجدود
آله مهبط الوحي اولى النهي والعظيم بعد يقول سيدنا
ومولانا العلامة جامع المعقول والمنقول حاوي الاصول
والفروع النموذج السلف والجبر الخلف محمد حسين ابن عبد الله
ابن محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع بن محمد صالح بن
اسماعيل بن عماد الدين العلوي الحسيني بلغه الله امله
في الدارين ومد عمره ^{العلم} ان معنى واجبيته تعالى وتوحيده
لا يتم الا بحجة مقدساته ^{العلم} ان واجبا للوجود مجرد
الوجود اى لا يمكن ان يكون له حقيقة غير الوجود لانه لو
كان له حقيقة غير الوجود مثل كونه انسانا مثلا او غير

من الحقايق لكان موجوديته باعتبار ارتباطه بخوض الخلق
الارتباط بالوجود فلا يكون تلك الحقيقة في حذائها
بدون انضمام الوجود اليها موجودة فيكون بحاجة
في كونها موجودة الى امر غير ذاتها وهي الوجود فيجب
ان لا يكون واجب الوجود هذا خلف فاذا لم يكن ان يكون
نفس حقيقة الوجود ^{والعلم} ان يكون هذا الوجود
وجودا ثابتا لنفسه وذاته لا وجودا ثابتا لغيره عن الحقايق
وهو ظاهر لانه لو كان ثابتا لغيره من الحقايق لا يكون
تلك الحقايق واجبا للوجود لما مر في المقدمة الاولى
ولا هذا الوجود لان هذا الوجود ليس امر ثابتا لنفسه
بل هو امر ثابت لغيره مشد الحارة الثابتة للثبات فكانت
التاريخيات لها انها حارة ولا يقال لنفس الحارة انها
حارة لكون الحارة امر ثابتا لغيرها من الحقايق في حد
نفسها فكذلك وهذا الوجود ذاته ليس ثابتا لنفسه ذاته
بل حقيقة غير من الحقايق فيكون الموجود بهذا الوجود
تلك الحقيقة لا نفس هذا الوجود فثبت كون واجب الوجود

وجود اصرافا بنا النفس ذاته لا حقيقة غير ذاته ^{وإنه} قد
 ان يكون تعيينه بنفس ذاته بحيث لا يحتاج الى امر غير ذاته
 يتميز عن ماعداه لان التعيين المغاير اما ان يكون بثبوته
 للذات مستندا الى الذات وهو محال لان الذات اذا
 لم يكن بذاتها متعينا فكيف يكون سببا للتعين والبداهة
 حاكمه باستحالة هذا وان كان بثبوته للذات مستندا
 الى الغير لزم ان يكون الواجب المتعين معلولا للغير
 هذا ايضا محال فيجب ان يكون الوجود الواجب محض
 في شخص واحد ولا يحتمل ان يكون له تعيينان لانه لو كان
 له تعيينان فلا يمكن ان يكون كل واحد من التعيينين عين
 ذاته لانه لا تقا امران ليس احدهما عين الاخر لانه ان كان
 احدهما عين الاخر فليسا باثنين بل هما واحد فيكون واجب
 الوجود واحدا وقد فرضه اثنين واذا لم يمكن كون كل
 واحد من التعيينين عين ذاته فاما احدهما عين ذاته و
 الاخر مغاير لذاته او كل منهما مغاير لذاته وقد علم ان
 التعيين المغاير لا يمكن ان يكون تعيينا له فلزم ان يكون ^{في نفس} محض

لا يحسن ان يذكر ان
 التوحيد من القوة
 عظم دون الامتياز
 والاحراز الساتر
 القدوس المنفرد

واحد وهو عين ذاته ^{في نفس} ان يكون هذا الوجود
 اي الوجود الخاص الذي هو عين ذات الواجب تعالى مع
 حقيقتنا واحدا ولست اعني ان يكون واحدا بالعدد حتى يقال
 انه بعد هذا اي حاجة الى الدليل على التوحيد بل واحد
 بالمعنى لانه لو كان هذا المعنى متعددا فلا يخلو اما ان يكون
 المعنيان المذكوران يصدقان عليهما انهما موجودان واجبا
 متعينان او لا والثاني باطل بالبداهة وخلاف المفروض
 وعلى الاول لا يخلو ايضا اما ان يكون بينهما اشتراك في
 احد الامور الثلاثة سواء كان في ذاتي او عرضي او لا يكون
 كذلك وعلى الثاني يلزم خلاف المفروض وعلى الاول لا يخلو
 ايضا اما ان يكون بينهما اشتراك في امر ذاتي او عرضي وعلى
 الاول يلزم التركيب لانه لا يخلو حينئذ اما ان يكون لكل
 من المعنيين مفهوم يغيّر مفهوم الاخر ويشتراك في احد
 الامور الثلاثة او لا يكون كذلك اي بان يكون كل واحد منهما
 عين الاخر ولا امتياز بينهما الا بالاعتبار فعلى الاول يلزم
 التركيب وهو ظاهر لان كل منهما مخالف للاخر من حيثية

هذا هو الوجه في كون
 الوجود الواحد
 حقيقة واحدة
 لا تعدد
 في ذاته
 بل هو عين ذاته
 لا يحتاج الى
 دليل
 بل هو بداهة
 واضحة
 لا يخفى
 على العاقل
 والبالغ
 في العلم

ومشارك من حيثية اخرى فمابه الاشتراك مغاير لمابه الاشتراك
فكل منهما مركب وعلى الثاني تم التوحيد وثبت المطاوع
وعلى تقدير ان يكون كل واحد منهما مخالفا للآخر باوجود حاجة
عارضة نقول لا بد لعرض تلك الامور من علة لان كل ما
يغاير الشيء فتبويه له او حمله عليه او ما شئت فسمه لاند
له من علة ولا يخلو اما ان تلك العلة نفس تلك الحقيقة
المشتركة او وجودها بما هو وجود او غير الحقيقة المشتركة
والوجود المشترك والتوالي ما سرها باطله اما انه لا يمكن
ان يكون تلك العلة نفس تلك الحقيقة او وجودها بما هو
وجود فلانه يلزم ان يكون لكل منهما ما للآخر فلا يكون مخالفا
له والمفروض خلافه واما انه لا يمكن ان يكون تلك العلة
غير الحقيقة المشتركة والوجود المشترك فلانه يلزم ان
يتوقف ذات كل واحد منهما وجوب وجوده الخاص على
غيره فلا يكون واجبا لذاته هذا خلف هذا وعلى الثاني
وهو ان لا يكون بينهما اشتراك في امر ذاتي بل يكون اشتراكهما
في امر عرضي لازم لهما ونفرض ذلك وجوبا لوجود مثلا

لا يحسن ان يجعل اشياء
التوحيد من الفئدة
بدون الانشاء على
سائر الفئدات

فحينئذ نقول لا يخلو اما ان يكون ذلك الامر متزعا من
نفس كل واحد من تلك الذات بدون صفة اخرى باعتبار
اخر او لا يكون بان لا يكون انتزاعه من نفس الذات او كان
لكل لا مطلقا بل باعتبار حيثية اخرى اية حيثية كانت و
على الثاني يلزم كونه ممكنا اذ لا نفى بالممكن الا ما لا يكون
في حد نفسه موجودا او واجبا بل بسبب امر عارض او مبدا
خارج وعلى الاول لا يخلو ايضا اما ان يكون مشتركا لفظيا
بينهما او معنويا وكلاهما ممنوع اما الاول فلانه لا بد ان
يكون معنى واحدا اما بالبداهة او بالقول بان الدليل الذي
ذكره القوم لاثبات الاشتراك المعنوي جار فيه ويدل
على ذلك ايضا واما الثاني فلانه لا شك ان المعنى الواحد
لا يمكن ان ينتزع من انواع مختلفة غير مشتركة في ذاتي
فان نسبة وجوب الوجود اليهما على ذلك التقدير نسبة
المعاني المصدرية الذاتية الى الماهيات كنسبة الانسانية
الى الانسان والحيوانية الى الحيوان حيث انها منتزعة من
نفس تلك الماهيات بدون صفة اخرى واعتبار اخر

فالتصديق فاضية بان الانسانية مثلا لا يمكن ان ينزع
من انواع مختلفة غير مشتركة في ذاتي بل لا بد ان ينزع من
امر هو في حد نفسه انسان وكذا الحيوانية فصار من هذا
تبين ان رجوسا لوجود لا يمكن ان يكون من الاعراض التي
لاشياء لها ماهية غير معنى واجب الوجود ولا يلزم ان
تكون تلك الاشياء مشتركة في امر ذاتي كما قد عرفت و اذا
كان كذلك يلزم التركيب كما عرفت في الشق الاول من
هذا الترديد هذا فان قلت يتفرض ذلك بالوجود المطلق
فانه ينزع من حصص الوجود او افراده التي في الممكنات
ومن ذات الواجب تعالى على ما هو رأي الحكماء من ان ذاته
تعالى عين وجوده الخاص القائم بذاته والوجود المطلق
عرضي له ينزع من نفس الذات فلت انا لا ندعي ان كل امر
عرضي واحد لا يمكن ان ينزع من انواع مختلفة غير مشتركة
في ذاتي ليرد ذلك بل قلنا ان المعنى الواحد الذي يكون
نسبه الى جميع الحقايق نسبة المعاني المصدرة الذاتية
الى الماهيات ومنزعة من نفس تلك الماهيات بدو منصفة

اخرى او باعتبار اخر لا يمكن ان ينزع من انواع مختلفة غير مشتركة
في ذاتي والوجوب فيما نحن فيه كذلك واما الوجود المطلق
وان كان ينزع من نفس ذات الباري تعالى لكنه ينزع من
حصص الوجود او افراده التي في الممكنات لا عن نفس تلك
الماهيات فقط بل باعتبار اخر وصفة اخرى ولا يلزم من
ذلك ان يكون بينهما اشتراك في ذاتي وانما يلزم ذلك
لو كان الوجود المطابق منزها عن نفس ذاتين بسيطتين
بلا اعتبار اخر وصفة اخرى وليس فليس وايضا قلنا ان
الاعراض اللازمة لاشياء لا يمكن ان ينزع من انواع مختلفة
غير مشتركة في ذاتي كما في ما نحن فيه اي الوجوب لا كل امر
عرضي ليرد ذلك ولا شك ان الوجود ليس من الاعراض
اللازمة لجميع الاشياء والالزام ان لا يكون ممكن وهي
ما يكون طرفا اي وجوده وعدمه على السواء فانهم يقي
ههنا شق اخر وهو ان لا يشتركا في شيء اصلا لا في امر ذاتي
ولا عرضي فقول بعد تسليم ذلك وتصوير هذا الامر
عدم امتناع ذلك بحسبان لا يصدق عليهما انهما قائمان

لا في موضوع اذ حينئذ يلزم اشتراكهما في معنى الجوهرية
المقول عليهما بالسوية وليس لاحدهما اول والثاني اخر
فهو جنس لهما والمفروض عدم اشتراكهما في شيء اصلا هذا
خلف واذا وجب ان لا يصدق عليهما انها قائمان لا في
موضوع كان احدهما قائما في موضوع فيكون ليس بواجب
الوجود صريح بذلك الشيخ في الهيئات النجاة فانهم ثبت
تماذكرا ان الوجود الخاص الذي يكون غير ذات الواجب
تعالى لا يمكن ان يكون معنى متعدد بل لا بد ان يكون معنى
حقيقيا واحدا وحينئذ نقول لا يخلو ايضا اما ان لا يمكن
جواز التعدد في هذا المعنى الواحد اصلا بل يكون معنى
بخريا حقيقيا يمنع الصدق على كثيرين او يمكن ذلك اي
كون ذلك المعنى الواحد متعدد اضل الاول لا بد ان يكون
مصدافه واحدا شخصيا لا شريك له بالضرورة وهو ثبوت
المطلوب وعلى الثاني فلا بد ان يكون ذلك التعدد اما
بالنوع او بالشخص بان يكون معنى جنسيا او نوعيا وحاصل
الدليل حينئذ ان الوجود الحقيقي الذي هو مراد من

عقل البشري

واجب الوجود ان كان متعدد اما بالانواع او بالاشخاص
فصيرورته فردا خاصا اما لذات ذلك المعنى فيستلزم
الانحصار في فرد ضرورة واما الغير فيكون الواجب
الوجود الحقيقي المتعين محتاجا الى غيره هذا خلف ثبت
وحدة الوجود الموجود بنفسه انه الثابت للذات ولزم من
ذلك ان يكون كل حقيقة موجودة غير ممكنة منهيته
اليه في وجودها صادقة عنه اما بالواسطة او بواسطة
فيكون الوجود فايضا منه على جميع الموجودات فيكون
انبساط الوجود على هياكل الموجودات بهذا النحو لا
على الوجه الذي توقفه الصوفية وسموه كشفا ومكاشفة
ولعلمهم كانوا بصدد بيان هذا المعنى ولم يثبتوا ذلك
خوفا من الطلاب فاحالوا على الذوق والكشف والاعمال
فظاهر كلامهم غلط صريح وامر فطيع شنيع يضحك به
الضبيان بعد ان يتفق جمع كثير من اعظم العلماء عليه
وهم اساطير الحكمة واساتيد هذا العلم مثل صاحب الحكمة
في الهيئات كتابه والتبدي الشريف والفاضل الخفري و

الفاضل الدواني في كثير من مضامينه وكذا كثير من باخر
منهم من الفضلاء الذين لم نؤغل في العلوم الحكيمه والله
اعلم بحقايق الامور فنبصر وبطريق اخر نقول بعد ما ثبت
ان وجوب الوجود لا يمكن ان يكون من الاعراض اللازمة
بل لا بد ان يكون له معنى واحد ويكون امرانا محققا
في الخارج لا يخلو اما ان لا يمكن جواز التعدد في هذا الموضع
اصلا بل يكون جزئيا حقيقيا ممنوع الصدق على كثيرين
الى آخر ما ذكرناه **الحاشية** ان يكون وجوب وجوده تعالى
بنفس ذاته وعين ذاته والا فلا يخلو اما ان يكون وجوب
وجوده امر عرضيا اعتباريا انتزاعيا غير موجود في الخارج
او امر موجود في الخارج ونفس الامر وعلى الاول فلا
يخلو اما ان يكون للذات وجوب وجود خاص يكون
عين ذاته ونفس ذاته ويكون مصححا للانتزاع هذا الامر
العرضي الغير الموجود في الخارج كما في الوجود الخاص
بالنسبة الى الوجود المطلوب كما هو مذهب الحكماء
او لا يكون كذلك وعلى الاول يثبت المطلوب ولا يمكن

ان يكون وجوده بطريق اخر

القدرة على التام

ان يكون له شريك والالزم التركيب كما عرفت ذلك
في المقدمة الرابعة لانه لو فرض ذات اخر ولو كان
له وجوب وجود خاص يكون عين ذاته فلا يخلو اما ان
يكون بينهما اشراك في ذاتي او عرضي وكلاهما ممنوع
اما الاول فلانه يلزم التركيب واما الثاني فلما عرفت
في المقدمة الرابعة وعلى الثاني يلزم ان يكون وجوب
وجوده تعالى امر اعتباريا انتزاعيا غير موجود في الخارج
وينقطع بانقطاع الاعتبار هذا خلف وعلى الثاني اي
يكون امر موجود في الخارج ونفس الامر قطع النظر
عن تركيب الواجب نقول ان هذا الواجب نفسه لا يخلو
اما ان يكون وجوبه بنفسه او بوجوب اخر او بسبب ذات
الواجب تعالى والافنام باسرها باطلة اما الاول
فلانه يلزم ان يكون الوجوب واجبا لذاته مع انه صفة
محتاجة الى الغير واما الثاني فلانا قلنا الكلام الى
هذا الوجوب الاخر وتردد ومكنا الى غير النهاية وهو
باطل واما الثالث فلانه يلزم ان لا يكون متصفا بالوجود

في مرتبة الذات وهو ظاهر ويلزم ايضا ان يكون الوجود
 معلولا للغير فلا يكون وجوب ذاتي اصلا وهو باطل لانهم
 قسموا كيفية نسبة المحمول الى الموضوع الى الوجوب
 الذاتي والامكان الذاتي قسمه حقيقة لا يمكن الاجماع
 بين الاقسام لاني اصدق ولا في الكذب بل يكون انشا
 ابدأ واحدا منها وحصرها حصر اعفليا اذ اثر بين النقيض
 الاثبات بحيث لا يمكن عدم فرضها فانهم وايضا يلزم
 ان يكون الشيء الواحد قابلا لافعال وهو كما ترى ولذا
 كان كذلك فخصر في ان يكون الوجوب عينه انما هو
 تعالى يعني ان ذاته بذاته الذي هو مجرد الوجود يكون
 مصداقا او مصححا لصدق الوجود باعتبار الوجود
 باعتبار اخر والتعين باعتبار اخر وهكذا يارصفيا
 شلا علم باعتبار وعاء باعتبار كما ذكرنا في الكتب المنه
 ومن ههنا يظهر معنى كلامه عليه الصلوة والسلام
 وكما قال توحيد نفي الصفات عنه واذا عرف هذا
 المقدمات وثبت توحيد تعالى فتنشغل الان الى دفع

قال الشيخ الفقيه
 ان الله تعالى
 لا يكون وجوب
 من الممكن
 فان تلك الافة
 لا يكون وجوب
 وجوب وجوب
 ولا يكون وجوب
 بل لا يخرج ذلك
 لوجود من العلوي
 لو كان مطلقا
 لو كان الشيء
 من سماء او ماء
 ذلك مما عرفت
 وجوبه عينه
 كان لا يراه
 والعلم العالم
 والفصل وادراك
 كان لهما عين
 ان مع معلول
 الوجود معلول
 وجوب الوجود
 وقد احدها بالذات

الشبهة المشهورة المنسوبة الى ابن كمنه امورده على
 بيان التوحيد بدون الالتماع على مذهب المذاهب و
 المنصوفة فنقول وبالله التوفيق والاعتماد وعليه
 التوكل والتكلان ان شبهته انه لا يجوز ان يكون في
 الوجود واجب ان يكون حقيقة كل منهما مغاير لحقيقة
 الاخر ويكون عين كل واحد من عين الحقيقة عين
 لعين الاخر ولا يكون بين عين الحقيقة عين
 معنى ذات ولا عرضي موجود في الخارج بل في الامر المنزع
 الذي هو وجوب الوجود فلا يلزم تركيبه الواجب ولا
 احتياج الى الغير فنقول في جوابه اننا بينا ان واجب الوجود
 يجب ان يكون حقيقة نفس الوجود القائم بذاته الثالث
 لنفسه بحيث يصدق عليه الوجود باعتبار كونه مصححا
 موجود عليه كما ان الممكنات مصحح صدق موجود عليها
 زائد على حقايقها وهو الوجود الزائد على ذاتها فحق الواجب
 تعالى نفس حقيقة قائم مقام الامر الزائد في الممكنات بل ذلك
 الامر الزائد في الممكنات فايض من نفس حقيقة الواجب بل ذلك

في جواب الشبهة المشهورة المنسوبة الى ابن كمنه

بمعنى العلم بالمصلحة الذي هو عين ذاته وتعين واجب
 الوجود ايضا يجب ان يكون عين ذلك الوجود والا لزم
 المفسد المذكور سابقا فاذا كان حقيقة الوجود
 الواحد القائم بذاته متعينة بتعين واحد بنفس ذاته
 فلا يمكن توهم كونه متعدد او لا توهم كون حقيقة كل
 منهما مبادئا للآخر وكون وجوب الوجود منزها بل يجب
 ان يكون وجوب الوجود بالمعنى الذي يتناوفا وفسرنا
 عين ذاتهما وهذا المعنى الذي ادركنا وشرحناه وهو
 الوجود القائم بذاته الثابت لذاته وان لم يكن كنه
 ذاته تعالى لكن يتميز لنا بهذا المعنى حقيقة عن جميع
 الحقايق التي هي غيرها فاننا اذا علمنا بسبب ادراك هذا
 المعنى ان كل حقيقة من الحقايق التي هي غير حقيقة الوجود
 لا يمكن ان يكون واجبا لوجود فلزم انحصار احوال
 وجوب الوجود في هذه الحقيقة المقيمة عندنا عن
 جميع ماعداها فتعين في عقلنا احصاء احوال وجوب
 الوجود في هذه الحقيقة واذا اثبت ان هذه الحقيقة

مما تقع عندنا عن سائر الحقايق بحسبان تكون عينها بغير
 ذاتها لا بامر غير ذاتها فلا يمكن ان يكون هذه الحقيقة جنسية
 يكون لها تخصص وتخصيص بالفصول ونوعية يكون تخصصها
 بالتعريفات والتخصصات لان الفصول والتخصصات
 يكون البتة مغايرة لهذه الحقيقة فلا يكون واجبة الوجود
 فلزم ان يكون هذه الحقيقة متشخصة بذاتها منحصرة في
 فرد واحد ويكون جميع ماعدا هذه الحقيقة ممكنة من حاجة
 الى هذه الحقيقة في ان يفيض الوجود وينبسط الوجود
 من هذه الحقيقة فنثبت وحدان الوجود الضرف الغير
 المشوب بحقيقة غيرها الا وحدة الوجود المطلق الشامل
 للوجود الضرف والوجود الثابت للحقايق فظهر من
 هذا الشرح والبيان منشأ الشبهة القائلة بوحدة
 الوجود وان دفع شبهة ابن كمونة بدون الابتناء على
 مذاهبهم فان قلت فانا نقول في الوجود المطلق الذي هو
 شامل للواجب الممكن هو عين ذاته ام هو امر يابعد ذاته
 فان كان عين ذاته لزم القول بما قال الصوفية وان كان

زايد على ذاته لزم ان لا يكون الواجب تعالى في مرتبة
ذاته موصوفا بهذا المعنى لم يكن موجودا لان العقل حكم
بان الشيء اذا لم يكن منصفيا بالوجود لم يكن له بد من ان
يتصف بالعدم لاستحالة ارتفاع التقيضين فلنا اذا
لم يكن هذا الامر العام حاصل في مرتبة ذاته لا يلزم
اتصافه بالعدم واذا لم يكن شي من افراده حاصل في
مرتبة ذاته تعالى واما اذا كان فردا من افراده حاصل
في مرتبة ذاته وهو الوجود القائم بذاته الثابت لنفسه
العارى عن جميع الماهيات المغايرة لاصل طبيعة الوجود
فلا يلزم اتصافه بالعدم فان قلت كيف يمكن ان يكون
فردا من افراد الوجود المطلوب حاصل في مرتبة ذاته
لا يكون الوجود المطلوب حاصل في ضمن ذلك الفرد في
مرتبة ذاته مع انه يلزم من ذلك وجود الخاص بهذا العالم
وانه محال لمنافاته بمعنى العموم والخصوص فنقول اذا
كان العام ذاتيا للخاص حاصل في مرتبة من المراتب وجب
ان يكون العام ايضا في تلك المرتبة حاصل في ضمن ذلك

الفرد واما اذا كان العام اعتباريا من مرتبة من افراد
الخاصة فلا يلزم من حصول فرد من افراده في مرتبة ذات
الشيء حصول العام في تلك المرتبة والشر في ذلك ان
الامور الاعتبارية ليس لها تحقق ما لم يعمل العقل نوعا
من العمل وهو انزاع العقل فعمل العقل في العمل
لم يكن ذلك الامر الاعتباري متحققا فيما نحن فيه الخاص
وهو وجود الواجب تعالى القائم بذاته الثابت لنفسه
ذاته المعرى عن جميع الثغنيات والقيود والماهيات
حاصل في مرتبة ذاته لكن ما لم يلاحظ العقل ذلك الامر
الخاص المبين بجميع الماهيات الممكنة وبجميع وجوباتها
ولم يقايس بين ذلك الوجود القائم بذاته الغير العارضة
لشي من الماهيات وبين الوجودات العارضة لماهيات
الممكنات ولم يعتبر المفهوم المرتد بين دينك الامر
لم يمكنه اثبات مفهوم عام شامل للوجودين فان الوجودين
غير مشتركين في امر ذاتي ولا في امر عرضي خارجي موجود
في الخارج بل اشتركا في هذا المفهوم المرتد الذي

منزعة بمقايسته بين وجود الواجب والممكن فالمرتبة
بينهما لا يحصل امر مشترك اصلا فان الوجود الواجب
الممكن متخالفان من حيث الذات وليس ايضا لها اشراك
في امر عرضي موجود في الخارج اصلا بل هما متخالفان في
الخارج من كل وجه فان قلت قل هذا يلزم الاشراك
اللفظي في لفظ الوجود لانه ليس بين الواجب والممكن
اشراك في مفهوم من المفهومات الواقعية اصلا فلما
لا يلزم من قولنا الاشراك اللفظي بل مخالفة ماهية
وجود الواجب ووجود الممكنات وعدم اشتراكهما
في امر عارض موجود في الخارج وهذا لا يستلزم عدم
اشراكهما في شيء من المفهومات فان المفهومات الاشترائية
الاعتبارية ايضا نوع من المفهومات واذا كان الواجب
والممكن مشتركين في هذا القسم من المفهومات يكون
بينهما اشراك معنوي البته ويمكن ايضا ان يقتصر
هذه الشبهة مع جوابه بطريق اخر ووضح على وجه
يندفع الاشكالات بخلاف وتزيد لذلك بيانا العظم

فان قيل
فان قيل
فان قيل

هذا المطلب الجليل اذ لو لم يثبت ذلك لم يثبت اكثر لاصلا
العظمة لانتفاءها على ذلك فينبغي الاقتران فيه واثباته
بوجوده متعددة فقول وبالله التوفيق ان قلت لا يجوز
ان يكون للوجود المطلق خضشان مختلفان بتمام الخيفية
قائمان بالذات بسلطان مجهولنا الكه كل منهما
واجبا للوجود بذاته ويكون مفهوم وجوب الوجود
المطلق منزعا منهما مشترك بينهما بالاشراك المعنوي
اشراكا عرضيا وحمل هذا المفهوم عليهما وشبوهه وعرضه
لها نظر الى ان كل ما يضاف الى الشيء فتبوه وعرضه او جملة
او ما شئت فسمه يحتاج الى علة اما انفس كل واحد من
ذلك الحصر ان يجوزنا ان كون صدق الوجود المطلق
والوجوب المطلق معك بذاته التي هي الوجود الخاص
الوجوب الخاص اوانه من قبيل الذاتيات بالنسبة اليه
فلا يحتاج الى علة ان لا يجوز ذلك فحينئذ لم يثبت التوحيد
ولا بدلفنيه من دليلين ويمكن ان يكون الشبهة اشهر
المنسوبة الى ابن كونة المسمية بافتخار الشياطين تشك

٧٢
من ذلك فلت مفهوم وجوب الوجود المطلق لا يخلو إما
ان يكون مصداقه ومطابق حمله ومنشأ انزاعه واقضاه
في نفسه في حد ذاته نفس ذات واحد من تلك الحصريين
عين ذاته من دون اعتبار حيثية اخرى اية حيثية كانت
او نفس ذات كل واحد منهما جميعا كذلك ولا يكون كذلك
وذلك اما بان يكون وجوب وجوده بسبب امر عارض او
مبدأ خارج واما بان يكون نفس ذلك المفهوم غير مقضى
لشيء أصلا بل يكون كل واحد من تلك الحصريين بذاته مقضيا
لذلك المفهوم بان يكون ذلك المفهوم واحدا بالعموم و
يقضيه اشياء كثيرة كلها بذواتها وتلك الحركات تقضيها
النار لذاتها والنور لذاتها والحركة لذاتها والافسام كلها
بأجله ومنفعة سوى القسم الأول اما عدم بطلان القسم
الأول فلانه لو كان ذلك المفهوم مصداقه ومطابق حمله
ومنشأ انزاعه واقضاه ذاته في نفسه وفي حد ذاته
نفس ذات واحد من تلك الحصريين وعين ذاته من دون
اعتبار حيثية اخرى اية حيثية كانت فنكون كل ما هو

واجب الوجود هذا بعينه وتخصر فيه وهو شوب المطلق
اي التوحيد اذ لو وجد في حصة اخرى غيرهما لكان خلا
الفرض واما امتناع القسم الثاني وهو انه نفس ذات
كل منهما جميعا كذلك فلان المعنى الواحد لا يمكن ان يكون
مطابق صدقه ومصادق حمله واقضاه ذاته مطابق
مختلفة غير مشترك في ذاتي فان نسبة الوجوب اليهما
على ذلك التقدير نسبة المعاني المختلفة المصدرية
الذاتية الى الماهيات كنسبة الانسانية الى الانا
والحيوانية الى الحيوان من حيث انها منزوعة من نفس تلك
الماهيات بدون صفة اخرى واعتبار اخر فالضرورة
قاضية بان الانسانية مثلا لا يمكن ان ينزع من انواع
مختلفة غير مشتركة في ذاتي بل لابد ان ينزع من امر هو
في حد نفسه انسان وكذا مثل الحيوانية لا يمكن ان ينزع
من مختلفات الحمايق بتمام الذات بل اجماع ذاتي بل لابد
ان يكون المنزع منه لها امر هو في حد ذاته حيوان وان
كان مشتملا على شيء اخر وهكذا وجوب الوجود اذا انزع

من حقيقة شئ فلا بد ان يكون حقيقته حقيقة وجوب
الوجود وذاته نفس واجب الوجود لاشئ اخر غير واجب
الوجود بل يلزمه وجوب الوجود او واجب الوجود فظهر
وبين ان وجوب الوجود لا يمكن ان يكون من الاعراض
اللازمة لاشياء لها ماهية غير معنى واجب الوجود
وبما قرنا في ذلك يظهر امتناع القسم الرابع ايضا وهو
ان يكون نفس ذلك المفهوم غير مفضي لاشئ اصلا بل يكون
كل واحد من تلك الحشيين بذاته مفضيا لذلك المفهوم
بان يكون ذلك المفهوم واحدا بالصوم ويقضي اشياء
كثيرا كلها الذوات كالحرارة يقضيها النار لذاتها
والنور لذاتها والحركة لذاتها لانه لا يمكن ان يكون حقا
مختلفة غير مشتركة في ذاتي يقتضي معنى واحد ويكون
مطابق صدقه ومصادق حله بل لا بد ان يكون ذلك
الحقايق مشتركا في امر ذاتي ليكون نسبة وجوب الوجود
الذي يكون على ذلك التقدير نسبة المعاني المصدقة
الذاتية الى الماهيات متفرعة من نفس تلك الماهيات

بدون صفة اخرى واعتبار اخر واذا كان كل واحد منهما
مشارك في امر ذاتي يلزم التركيب وذلك بخلاف الحرارة
فانها ينزع من كل ماهية باعتبار وصفة فيمكن ان ينزع
الحرارة من انواع مختلفة غير مشتركة في ذاتي ولا يمكن
ذلك في وجوب الوجود والالزم ان يكون واجب الوجود
واجبا من جميع جهاته هذا خلف ويمكن ان يقال ان الحرارة
ينزع من ماهيات مختلفة وانواع مختلفة غير مشتركة
في ذاتي ولا يلزم محذور هنا اصلا لان المحذور الذي
يلزم في ما نحن فيه هو التركيب ولزوم التركيب الحرارة
بالنسبة الى ماهيات مختلفة ليس محذور هنا وقد
عرفت سابقا في بيان ان الوجود الخاص الذي هو عين
ذات الباري تعالى لا بد ان يكون معنى واحدا حقيقيا
غير متعدد وانه لا ينفض بالوجود المطلق الذي
ينزع من محصل الوجود وافراده التي في الممكنات
ومن ذات الباري تعالى على ما هو رأي الحكماء كالاخيه
واقام امتناع القسم الثالث وهو ان يكون وجوبها

بسبب امر عارض او مبداء خارج فلا يلزم ان يكونا
ممكنتين اذ لا معنى بالممكن الا ما لا يكون في حد نفسه
موجودا او واجبا بل بسبب امر عارض او مبداء خارج هذا
خافهم ويمكن اثبات التوحيد بطريق اخر بان يقول بعد
ما ثبت ان الوجود الخاص الذي هو عين ذات الواجب
تعالى معنا حقيقيا واحدا والمعنى الواحد الحقيقي سواء
كان معنى جنسيا او نوعيا فعينه اما بذاته فيلزم انحصار
في فردا ما يصح فيلزم حينئذ محذوران احدهما ان
يكون الفرد المعين من الواجب الوجود محتاجا الى
الغير وهو محال كما ذكرنا واثانيهما ان يكون هذا الامر
الحقيقي في عينه محتاجا الى الغير وهو ما لم يصح
ان يتحقق فيكون في تحفظه محتاجا الى الغير مع ان
التحقق والموجودية به وهو الوجود الحقيقي ولا يمكن
حينئذ القول بان هذا الغير لعله يكون عين الفرد
فلا يلزم محذور لان الفرد ان كان عين هذا الامر الحقيقي
فكيف يكون غيرا وان كان غيره فلا يجوز ان يكون سببا

اثبات التوحيد بطريق اخر

لنحقق

لنحقق هذا الامر الحقيقي اذ الوجود الحقيقي حينئذ
يكون هذا الفرد لا هذا الامر وهو خلاف الفرض فاقبل
وكرر على بصيرة وخذ بما اثبتك وكن من الشاكين
كتب مع تراكم افراج العوايق في شهر **الربيع**
ذيقعدة جعفر بن محمد حزين كاتب
كلام الله عفي عنهما في علم
١٢١١ هـ

172

١٧٢٤
سنة ثمان مائة واربعة

قوله والامور بالحدوث في هذا العالم الا ان حدث من مصداق العقائد الثمانية

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه التكفلان في جميع الامور
لا يخفى ان الظاهر من مذهب كثير من الحكماء والموافق لقواعدهم وقوانينهم
ان الحوادث مطلقا اعم من ان يكون ذاتا او صفة او فعلا او فعلا اعم
من ان يكون من الله تعالى او من عبده مستندة الى سلسلة من الوجود
التي تكون تلك بمنزلة الآلات والشرائط حتى ينتهي الى الفاعل الحقيقي لجميع
التمكن شاي الباري تعالى شانه ولا بد ان يكون انتهاء السلسلة المذكورة
الى تلك الحوادث بطريق اللزوم والوجوب لا منساع تخلف المفعول من
العللة الثامنة وبهذا الطريق يرتبطون الحوادث بالقديم ولا يخفى انه
على هذا يلزم عليهم بالزم على الاشعري اي الجبري منهم من عدم استحسان القوانين
والعقاب والمدح والذم وارتفاع التكليف والامر والنهي وامثالهما
على ما سنده انشاء الله تعالى في ابطال مذهب الاشاعرة وآخرون منهم
يقولون ان الخصوصية والقابلية والاستعداد الذائق من جملة الشروط
والآلات واللوازم ويقولون ان عينا من الالعيان لا يمكن ان يظهر في
الوجود ذاتا او صفة وفعلا الا بعد خصوصيته فالبينة واستعداده الذي
الذي لا يقبل التغير والتبدل والمزيد والنقصان فما قدر الله تعالى على

في بيان مذهبنا في هذه المسئلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الخلق الكفر والعصيان من نفسه بل باقتضاء اعيانهم وطبيعتهم بالنسبة الى
استعداد انهم ان يجعلهم كافرا او عاصيا فما كانوا في علم الله تعالى ظهروا في
وجوداتهم العينية فليس له الا اقتضاه الوجود عليهم وعلى الخلق الكافر
ليس قبيحا وان كان الكافر قبيحا واليه اشار في المشوى بعد كلام طويل يقول
نرشي خطرتي نقاش نبيت بلغة اروي زشتد بنمود نيت تونقش
بشد نكده او هم تواند زشت کردن هم نگو کر کشایم بحث این امر سبزه
ناسوال و ناجواب آید دراز ذوق نكنه عشق از من مبرود نفس ضد نفس
ديكر مشود هذا ولا يخفى انه وان كان ادون مفسدة و اقل بالنظر الى
المذهب الاول بحسب الظاهر لكنه بالمال يرد عليه ما رد على الاول بعينه
كما لا يخفى على الفطن وبعض منهم يقولون ان الحوادث مطلقا غير افعال
العباد مستندة الى السلسلة المذكورة وينتهي الى الله تعالى ويكون
انها ما الى تلك الحوادث بطريق اللزوم والوجوب لا منساع التخلف
واما افعال العباد فهي مستندة الى قدرة واختيار خلقها الله تعالى
فيهم وملك القدرة والاختيار مستندان الى السلسلة المذكورة
بطريق اللزوم والوجوب لكونها من فعل الله تعالى كالفعل والقول
والرجل وسائر الجوارح فمما قد دون مختارون حينئذ على صدور الفعل

في بيان مذهبنا

في بيان مذهبنا في هذه المسئلة

لا يقول بالجبر والحاصل ان الحكماء لا ينفون التأثير عما عداه تعالى بل يشنون
 له وينفون الاستقلال به ويقولون ان تأثيره مغلوب معقور في جنب تأثيره
 تعالى للملايق فهم نفى تأثيره تعالى فيما عدا الضار الاول فيما هو كلاً
 من نفى التأثير عما سواه مطلقاً فهو منى على ما قلناه سالفاً من الوجوه
 بذلك لتلايم كلامهم وتتم ادلتهم وقول الشيخ في الفصل الاول من المقالة
 العاشرة من كتاب الشفا حيث قال واما القوى الارضية فبهم حدوث
 ما يحدث عنهما بسبب شيتين احدهما القوى الفعالة اما الطبيعية واما
 النفسانية واما الارادية والثاني القوى الانفعالية اما الطبيعية واما
 النفسانية وهكذا قوله هناك والوجه الثالث فيه شركه تام مع الاحوال
 الارضية وتسبب بوجه من الوجوه الى آخره وهكذا قوله هناك ايضا بل
 عن تأثير بوجه فالهذه الامور في الامور السماوية الى آخره وهكذا قوله هناك
 ايضا فبسبب هذه الامور ما ينفع بالدعوات والقرآن خصوصاً في امر
 الاستشفاء وفي امور اخرى ولهذا لا يجب ان يخاف المكافات على الشر
 ويوقع المكافات على الخير فان في ثبوت حقيقة ذلك زجره عن الشر وثبوت
 حقيقة ذلك يكون بظهور آياته الى آخر ما ذكره هناك يؤيد ما ذكرناه في
 القسم الاخير في توجيه مذهب بعض الحكماء وادل دليلك اعدك شاهد

في
 كتاب
 الشفا

على ان الشيخ لم يذهب مذهب الحكماء الذين يكون من لوازمهم
 الجبر ويمكن حمل ما ورد من اهل البيت عليهم السلام ان الجبر ونقض
 بل امرين امرين على ذلك واما المصنوفة الفيلسوف بوحدة الوجود والموجود
 لما ذهبوا الى ان وجود الواجب تعالى بمن ذاته تعالى وهو اذا اعتبر في مرتبة
 ذاته المتعالية عن جميع الاعتبارات والقيود والشئون فهو مرتبة وجود
 الوجود وهو باعتبار هذه المرتبة وجود مطلق معزى عن جميع الماهيات
 هي شئون واعتبارات الوجود فلا يكون وجود شئ من الماهيات الممكنة
 لكن الوجود المطلق تنزلت ثلاث فاول مرتبة التنزل مرتبة العقل ثم النفس ثم
 مرتبة الطبايع والمادة والصورة والاجسام فمرتبة الفعاليات تعرض
 للوجود في مرتبة التنزل في مرتبة الاطلاق العارية عن جميع هذه القيود
 وادعوا ان ماهية الممكن انشأه اعتبارية لا تتحقق لها مع قطع النظر
 عن الوجود وليس تحقوها في الخارج الباعث بالوجود الذي هو عين
 ذات الباري تعالى لكن في مرتبة التنزل فهي مراتب التنزل ينزع ويعتبر
 الماهيات الممكنة والممكنات مظاهر ومجالي للمواجب تعالى وهو قابل
 في تلك المظاهر والمجالي وفي الاشعار الكثيرة اشاروا الى هذا المعنى
 قالوا بان جميع الاضال يكون من الله تعالى ولا يكون للعبد فعل لانه
 جبراً قوله ما ذهبوا

في
 كتاب
 الشفا

كذا لك اسم لغت المذل يظهر في مظاهر المشركين و لكفار واعبر ذلك
 في جميع الاسماء والصفات تنكشف لك المعنى من لمعان نور الحقيقة
 وتهدى الى شئ من نفحات اسرار الحقيقة والسؤال بان هذا لم صار
 منظر ذلك الاسم وذلك لما ذكر مضى عند التحقيق فانه لو كان هذا
 منظر ذلك الاسم لكان هذا ذلك ثم كان السؤال باقيا بعينه فآل
 فانه دقيق ثم قال واعدوا الى اصل الكلام واول ان هذه المرتبة من
 التوحيد وهو توحيد الافعال اول فتوحات السالكين الى الله وفيها
 مرتبة توحيد الصفات وهو ان يرى كل قدرة مستغرقة في قدرة الشئ
 وكل علم مضى في علمه الكامل بل يرى كل كمال المعنى من عكس كماله كان
 الشمس اذا تجلت وانتشرت اضواءها على الاعيان فالذي لا يتحقق
 عليه حليته الجلال بما يعنفه ان الاعيان مشاركة للشمس في النور لكن
 المتبصر يرى ان تلك الانوار باسرها نور الشمس ظهرت عليها بحسب
 قابليتها ومناسبتها اياها وهذه اعلی من الاول ومستلزمة له ثم
 قال وثالثها مرتبة توحيد الذات وهناك تنجلي الاشارة ونظم العبد
 ولا اجد من الوقت المساعدة للخوض فيه فانه بحر عميق استوحى اكدنا فله
 من كلامه ولا يخفى انه يريد على الصوفية ما يريد على الجبزية بل افرق مع شئ به

ونسب الفعل

في التوحيد

عشق الصوفية

وبشير اليه انشاء الله تعالى فخرج ان اذكره لذكواني فقول ان ما ذكره من
 ان على ان صفات الالهية باسرها يقتضي ظهورها في مظاهر الالوهية
 برورها في مجال الاعيان وكانت الاسماء الخ منبثقة على ان الاسم عين الشئ
 كما ذهب اليه الشاعرة فظهوره في مظاهر الالوهية وبروزة في مجال الالهية
 عبارة عن تعينات اعتبارية تعرضه فخصيصه وتخصسه ولا معنى لذلك
 بل الحق ان الاسم غير المسمى كما ذهب اليه المعنوية وذلك عليه اخبار كثيرة
 قال الفخر الرازي ان اريد بالاسم اللفظ فلا ريب انه غير المسمى وان ريد
 به ذات الشئ فهو عين المسمى وان اريد به الصفة انقسم بانقسامه الى
 هو نفس المسمى كالوجود والى ما هو غيره كالخالق والرازق والى ما ليس هو
 والغيره كالعالم والفاروق فيه انه ان اريد من اللفظ ذات الشئ لا يلزم
 ان يكون الاسم عين المسمى بل لا عليه وقيل ان الاسم هو الذات
 باعتبار صفة معنوية وتجلي خاص فان الرحمن ذات له الرحمة والقهار ذات
 له القوة فالاسم كالصفة في انه عين المسمى باعتبار الحقيقة وغيره باعتبار
 المعنوية ثم الاسم ينقسم باعتبار الاسم والهيئة الى جمالية كاللطيف
 العفار وجلالية كالملك والقهار والله سبحانه وان كان غائبا عن اعين
 سواه ولكن اسماءه يقتضي ان يكون لكل منهما مظهر يظهر فيه اثره في مفا

خلاص كلامه في الحسن والارادة هو الحق والظاهر

ويتجلى المستحق بذلك الاسم لاهل التوحيد حتى يعرف الله بصفاته الكمال كلها
 وانما اختص كل مخلوق باسم بسبب ظهور الصفة التي دل عليها ذلك الاسم
 فيه فظهر الرحمن مثلاً من يجري على يديه الرحمة لمن يستحق الرحمة ثم من جرى
 عليه الرحمة وظهر القهار من جرى على يديه القهر لمن يستحق القهر ثم من
 جرى عليه القهر الى غير ذلك فانه لو لم يكن في الخارج راحم ومرحوم لم يظهر
 الرحمانية ولو لم يكن قاهر ومقهور لم يظهر الظاهرية وعليه فثبت سائر الاسماء
 انتهى كلامه اقول لما ثبت في العقل والنقل ان صفاته تعالى الحقيقية
 عين ذاته تعالى ولا تغاير بينهما الا بالاعتبار اذا الوجود الحقيقي ما يكون
 الشيء باعتباره موجوداً او لما كان واجب الوجود باعتباره ذاته موجوداً كان
 وجوده عين ذاته وكذا القدرة الحقيقية ما يكون الشيء باعتباره قادراً
 ولما كان ذاته بذاته قادراً كانت القدرة عين ذاته وكذلك المعنى لا يفصل
 صفاته الظهور في مظاهر الاكوان والبروز في مجال الاعيان غير ان
 وجود الموجودات يدل على وجوده وقدرة القادرين دل على قدرته و
 هكذا فاما مفيض الوجود والقدرة مثلاً يجب ان يكون موجوداً او قادراً
 بالضرورة فان ارادوا بما ذكره ذلك فظاهر انهم غير ان الله لا يصح له
 الاشعري ولا يدل على توحيد الافعال وان لا يكون في الوجود موثر الا الله

وباطال عنده من الصفات

تعالى وقد قصدوا بذلك اثباته وان ارادوا به ان نسبة الازمنة الى الله
 ايها تعالى نسبة واحدة فجاز ظهوره في كل زمان وبروزة في كل مكان
 وانما شأن شأه واثية صورة اراد فيظهر في كل عين من الاعيان الممكنة
 بحسب استعدادها من غير تكثر وتغير في ذاته ومن غير ان يمتنع ظهور
 باحكام بعضها من الظهور باحكام سائرهما كما مثلوا في ذلك بقولهم
 واذا انصبت صورة جزئية في مرآة متكررة متعددة فمختلفة بالكبر وال
 الصغر والطول والقصر والاستواء والتحديد والتفريق وغير ذلك
 من الاختلافات فلا شك انما كثرت بحسب تكثر المرآة واختلفت
 اطباعاتها بحسب اختلافها وان هذا الكثير غير قاصر في وحدتها
 والظهور بحسب كل واحد من تلك المرآة غير مانع لها ان يظهر بحسب
 واليه بشيء قول قدوتهم ومولاهم خلق ارجون لب دان صاف وذلان
 واندر و نايان صفات ذو الحلال يا دشاها ن مظهر شافى حق
 عالمان مرآت آقا حقى حق خوب رويان آيينه خوبى او عشق ايشان
 عكس مطلوبى اؤرىخ ما قاله هناك فهذا يستلزم توحيد الافعال
 لكنه هذان الالتماس على كونه تعالى عين الوجود المطلق وهو اشد كفاً
 اقم نذهباً وانقض نذهباً من جبر الاشعري ودل لمن كثره المشهور فكيف

بيا

بيا

يصح بذلك مذهبه هذا وما ذكره ايضا بقوله بل يرى كل كمال لغته من كمال
 كماله كما ان الشمس اذا تجلت ونشرت اشوا انما على الاعيان الى آخره
 ضعف ظاهر لانه مجرد تمثيل لا يناسب المفاهيم الحكيمية لانه ان اراد ان
 لا قدرة مؤثرة الا قدرته تعالى فمنع وان اراد ان قدرة غيره في جنب
 قدرته مقبورة مغلوطة او انها فايضة منه وهو منحها اياه فسلم لكنه
 غير مفيد اذ لا نزاع فيه وكذا الكلام في سائر الكمالات والصفات و
 كون كل كمال لمسه من عكس كماله ومنظر من مظاهره مبنى على اصول الفاعل
 وقد سبق فيه الايمان ثم حديث الفاعلية والناسبة لا يناسب انواع
 المتصوفين بل الاول يوافق افاويل المشائين والثاني يناسب كليات
 المشائين ولعله رام بذلك ان يشير الى ان هذه المذاهب باربعها انما
 متفاربة في ان لا مؤثر في الوجود الا الله اما مذهب الاشعرى فظاهره
 ان المذهب الصوفي والمشائي فظاهره واما مذهب متألمي الحكماء فلان
 ما سوى الله عندهم ليس له وجود بل هو منسوب اليه لان الوجود ليس غايضا
 له ولا قائما به ولا بما هيته بل صدق على الوجود عليه مجرد انشائه
 اليه كما ان الحداد من ينسب اليه الحديد وهي مصداق حمله عليه لانه
 يقوم هو به واذ لم يكن له وجود فكيف له تأثير اذا التأثير تابع للوجود

واستدراكا

فان قيل

فاذا لم يكن لم يكن وقيل ان الوجود البدني المشترك بين الوجودات
 اعتباري متصف به حقيقة بالضرورة والمنابع مكابر مقتضى عقله
 فان ارادوا انه ليس فلما به حقيقة وليس هو في الواقع اصلا فكما برة و
 ان اعز جوابه لكن قالوا للمكانات عند فروع الواجب تعالى ينزع بها منها
 هذا الامر البدني فليس هذا مذهبنا آخر فذهب المشائين والتكلميين
 بدوا لا يخفى ان هذا الوجود الذي هو مع القيد والشون على ما يقولون
 الصوفية اما ان يكون عين ذاته المستشفة في الخارج فيلزم قدم الشون
 واما اعتبارات واما ان يكون مغاير اخذ الامر المغاير اما ان يكون امرا
 اعتباريا محضا او يكون له تحقق مع قطع النظر عن اعتبار المعية فان كان
 امرا اعتباريا محضا اوصف فالزم بالضرورة على المناظرين في اعتبارية
 الوجود وثبت مطلوبا ايضا وان كان موجودا مع قطع النظر عن اعتبارات
 ثبت التعدد في لوجودات وهو خلاف ما ادعيتهم من كون الوجود
 الموجود واحدا وكون التعدد في الشون والاعتبارات وايضا لا معنى
 لوجود الشيء في الخارج الا لكونه بما لا يصدق مع تلك الحالة ان ذلك الشيء
 موجود في الخارج فاذا كان وجود جميع الممكنات عين ذات الواجب تعالى
 يلزم انصاف جميع الممكنات بالوجود في مرتبة ذاته تعالى فيلزم ان يكون

فان قيل

فان قيل

الحوادث قد يعامل اجباله انه بدأ بما ذكرنا يظهر ما ذهب اليه المشاكسون
منهم وفساده ايضا كما لا يخفى على اهل البصيرة والبصائر فلا تغفلوا
فما ذكره المحقق الذر في ما نسبته الفاضل الفاساني عنه في بعض مؤلفاته
وان كان كلاما طويلا ولا بأس بان تذكره حيث قال ان المخلوقات مع
تباينها في الذوات والصفات والافعال ترتبها في القرب والبعد من
الحق الاول والذات الاخرية بتجعبا حقيقة واحدة الالهية جامعة للجميع
تتباينها وطبقا لثابتها لا بمعنى ان المركب من المجموع شيء واحد هو الحق جاشا
بجانب الالهية من صفة الكثرة والتكريب بل هو هو الالهية اشياء بل
بمعنى ان تلك الحقيقة الالهية مع انما في غاية البساطة والاحدية تفيض
نورا في اقطار السموات والارضين فاما من ذرة الا وهو محيط بها
عليها ظاهر فيها كما قال امام الموقنين امير المؤمنين عليه السلام
مع كل شيء لا يقتصره وفيه كل شيء لا يغزاه وكذا كانت لصفات المخلوقات
جهة واحدة الالهية جامعة للجميع فان التمتع والبصر وغيرهما من الصفات
في اتي هو صوف كان هو الله سبحانه حقيقة ولذلك قال هو السميع البصير
اي ما غيبه عن السمع البصير بغير عين البصير بغير عين البصير
وقال وهو الحق لا اله الا هو اي بعين كل حيوة وفي الحديث القدر

فلا كلام من ان الحق لا يتغير

في السمع وبصير خلق احوال صاف زلال ونديون نابان
صفات ذوالجلال باو شايان مظهر شافي حق عالمان رآك آقا في حق
خوب رويان آيينه خوبي وعشق ايشان عكس مطلقا و قرن ابروز
رفتاي همام وين معاني برقرار و بر دوام آب مبدل دهرين جو چند باز
عكس ماه و عكس اخبر برقراره وكذا لك الفعال مشوبة الى الموجودات
من ذلك الوجه الذي ينسب الى الحق بعينه فكما ان وجود زيد بعينه امر متحقق
في الواقع وهو شان من شئون الحق ولمعة من لمعانه ومظهر من مظاهره
فكذلك هو تعالى لما يصدر عنه بالحقيقة لا بالاجزاء ومع ذلك فعلة احد
افاعيل الحق بلا شوب قصور وتشبيه تعالى عن ذلك كما قال ما ريت
اذا ريت ولكن اتدري بار ما كفتشام و بار ما كرسيكويم كه من دلشداين
ر نه بنجودي پويم در پس آيينه طوطي صفتم داشنه انه بختلعت ادازل
كفت كلومي كويم من اكر فارم اكر كن جنم را ني هست كه بدان دشتكم مي پورم
مير و ثم فاعدا و هلك اينما الجبري فالفعل ثابت لك بمباشرة كانه
وقيامه بك وسكن جاشك ايترا القدري فالفعل مسلوب عنك من
حيث انت انت لان وجودك اذا قطع النظر بارتباطه بوجود الحق فهو
باطل فكذلك فعلك اذا كل فعل متقوم بوجود فاعله وانظر جميعا بعين الاعيان

في فعل الحركات كيف انمحي وانطوى في فعل النفس ونصورت هاتين بقوت
 النفس والكل جميعا قوله تعالى فالله بهم الله بكم وتصالح بقول
 الامام بالحق لا جبر ولا تفويض بل امرين اميرين قال الله تعالى واما تتأولن
 الا ان يشاء الله اثبت المشيئة للعبد ففقي به الجبر وجعلها بعد مشيئة الله
 ففقي به التفويض وقال ذلك بما كسبت يداك وما كسبت يداه الابا لله
 لا من دون الله فيكون وهنا في سلطانه ولا مع الله فيكون شركا لله
 في عبادة طاعة الله ومعصية الله الا انه لا حول عن المعصية ولا
 قوة على الطاعة الابا لله ولا مشيئة الابا لله مشيئة الله والتشبيه وكسبت
 والمجاهد ترجع الى مقام الوحدة والتشبيه والتشنيات والمذاق من اجل
 محال لكثرة فسحان من نزهة عن الفحشاء وسحان من لا يجري في ملكه
 الا ما يشاء انتهى كلامه وقال الفاضل الكامل مولانا محمد اسحق امارت
 وفيه اولان هذا الذي ذكره من معنى التفويض يخاف بدنية العقل
 الاجماع فان القدر في ايضا معترف بان فعله مسلوب عنه من حيث هو هو
 مع قطع النظر عن وجوده المرتبط بوجود الحق بل يقول ان الاقدار يمكن
 فضلا عن الوجود من فعله تعالى اذ لم يكرر احد من اولي الاطلام وخاتمة
 اذا كان من اهل الاسلام ان يكون الله تعالى مدخل في فعله بواسطته

في امر من امره

الحادث في العاقل

لأن القدر في يقول الله تعالى بعد ان اوجده واوجد جوارحه وقواه
 وحواشيه التي لمادخل في فعله وارسل اليه رسوله ليعين له طريق الهدى
 والضلالة بالوعد والوعيد سلم اليه امره في افعال نفسه من الخير والشر
 والحسن والبعث فهو مستقل فيها من غير ان يكون الله تعالى فيما صنع الخذلان
 وتوفيق حتى نفى بعضهم لفظ جملته قدرته تعالى على صرفه عن فعله فهو يترك
 ان يكون له تعالى مدخل في فعله بلا واسطة واما انه لا دخل له تعالى في فعله
 ولو بواسطه ايجاده وايجاد جوارحه وقواه فهذا مما لم يقبل به احد فيكون
 خارجا عن محل النزاع وكذا الحال في ما ذكره من الاحتجاج على الجبر في انه
 ايضا يقول بان فعله لا ينسب اليه باعتبار مباشرة اياه قيامه بطريق
 الكسب الا انه ينكر ان يكون منه تاثير او مدخل في وجوده غير كونه محلا كما
 في وسياق انشاء الله العزيز وثانيا انه لا تم للوحد في القول بان
 لا موشر في الوجود الا الله بل توحيد الفعل من اقول فلو حاتم كما سبق
 وهذه من عباراتهم فكل الذي شاهده فعل واحد مفرده ولكن نتجيب
 الكسب لانه ما زال يستمر ترغبه ولم يبق بالاشكال اشكال شبهه فانه زاد
 هذا الرجل الذي ياخذ ضغفا من الحق وضغفا من الباطل فحقا الظاهر فليس
 ويدل على هذه العبارة الا لكثير الشواهد كما لا يخفى على من اتقن النظر واجا

انفق كلامه رفع الله درجته وسلم ان حاصل معنى الجبر على اذهاب الية المحمية
 يرجع الى ان جميع افعال العباد من غير الشر والחסن والقيح مشته
 الى الله تعالى من غير ان يكون قدرتهم وارادتهم مدخل في افعالهم اسلا
 حتى بطريق الكسب والماجور والاشاعة فانهم يشيرون لهم كسبا ويعولون
 ان تعلق قدرتهم وارادتهم بسبب عادي فخلق الله تعالى الفعل فهم من
 غير ان يكون منهم تاثير او مدخل في وجوده غير كونهم محالوا ومظاهرو
 بذل يستلزم نسبة الظلم الى الله تعالى عن ذلك كما لا يخفى وحاصل
 التفويض ان يرجع الى ان الله عز وجل بعد ان خلق الانسان وجواريه
 وقواه وارسل اليه الرسل مبشرين ومنذرين ليبينوا له التوحيد بالعبادة
 سلم اليه امره في افعاله الحسنة والبيحة فهو مستقل فيما فهم يكررون
 ان يكون الله تعالى صنع في افعال العباد بالتوفيق والخذلان حتى يت
 بعضهم يقول ان الله تعالى لا يقدر على منعهم وصرفهم عن افعالهم بل لا يقدر
 على ايجادها هو مقدر ولهم وهذا هو معنى سلطانه تعالى ومناف لقوله
 وما تشاؤون الا ان يشاء الله وحاصل معنى الامر من الامر يرجع الى
 بداية الله والطف بالنسبة الى بعض تركها بالنسبة الى آخر بحيث لا يصلح
 الاجزاء والجبر في شي منهما مثلاً يامر عبده بامر ويعمل على فعله ويوعده على تركه ويمكن

في الجبر على تركها بالنسبة الى الله تعالى

في الجبر على تركها بالنسبة الى الله تعالى

صدور العمل منه فقد تم الجبر ولم يبق العذر ثم بعد ذلك بلاطف بزيادة
 الوعد واليعاد وبما كذا الامر السابق الى غير ذلك من الملاحظات واذا
 لم يفعل تلك اللطاف لا يفعله وعلى تقديرها يفعله فليس في تركها الجأز
 في الكافي عن ابي طالب الغمي قال طلت لابي عبد الله عليه السلام اجزله
 العباد عن المعاصي قال لا طفت ففوض اليهم الامر قال لا طفت فماذا
 قال لطف من تركت بين ذلك وذكر عند ابي الحسن الرضا عليه السلام الجبر
 والتفويض فقال لا اعطيككم في هذا لا تختلفون فيه ولا يخاطمكم عليه
 احد الا كسرتموه قيل ان رايت ذلك فقال ان الله تعالى لم يطع بكراً
 ولم يعص نهيته ولم يجعل العباد في ملكه هو المالك لما كرمه والفاذر
 على اقدارهم فان اتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنهما آذا ولا منما
 منافيا وان اتمر والمعصية فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل
 وان لم يحل فعلوه فليس هو الذي ادخلهم فيه ثم قال عليه السلام من
 يضبط حد ودهد هذا فخذ خصم من خالفه وقد يكون الله تعالى بالنسبة الى
 بعض عبارة زيادة الطاف ومعانيات تعينهم على ترك المعصية و
 فعل الطاعة كما تشهد بذلك حال الانبياء والاوصياء ولا سيما اولوا
 الامر منهم فان اعتناءه تعالى بشانهم من بدو فطرته الى وقت طهرهم

في الجبر على تركها بالنسبة الى الله تعالى

كان ظاهرا وذلك اللطف الزايد اما لفضل هو غير واجب عليه فلا
 يجب فيه المشاركة او مسيت من عليه تعالى لقبول المحل ومن غيره
 كما اشار اليه عز من قائل استعلم حيث رسالته هذا والخفى ذلك وهو
 مذهب اليه الامامية القائلة بان العبد خالق الافعال الاختيارية
 بقدرته واختياره وادارته لان الله مكنه على الفعل والترك واقدره
 عليهما وخلق سبيله الا انه اوجب عليه احدهما ثم قال ان تركه عاقبتك
 وان فعله اثبتك **كما ورد في حديث صحيح** روته العامة والخاصة
 بطريق مختلفة واسند متعذر **انا انى ابك امر واياك انى وابك**
اعاقب واياك اثيب وهذا يصح الثواب والعقاب ارسال الزل
 وانزال الكتب والوعود والوعيد والتأديب والسياسة وجميع ما
 جاء به الرسل عليهم السلام فهذا الحديث الشريف مع محله واستفاد
 ودورده في الطرفين دلالة ظاهرة على اختيار العبد وقدرته
 على ما يفعل ويترك وكونها مؤثرة فيه والافق صورة عدم تأثير القدرة
 والارادة لا معنى لامره ونهيه وثابته وعقابه اذ لا مدخل له حينئذ في
 فعله وتركه الا كدخلة الله ولا يثبتها في صورة استعمالها في الجزو
 الشر والى ما ذكرنا اشار مصدر التحقيق بل لينة البقين امير المؤمنين صد

واجب الامامية في هذا

الكبير

الذين عليه صلوات الله الملكات جليل وعلى اولاده المعصومين الى يوم الدين
 حيث قال عليه السلام حين سئل عن قولهم لا حول ولا قوة الا بالله ان الله
 مكنك مع الله شيئا ولا تمكنت الا ما مكنك فمضى ملكنا ما هو الملك به منا لطفنا
 ومنى اخذه منا وضع تكليفه عنا قيل في هذا المقام يشبه ان يكون نشأ
 السؤال ان هذا المقال يومهم الجبر ويحمل ان لا فاعل ولا مؤثر في الوجود
 الا الله كما يفيض اصول الجبرية والحرية من كون ما عده تعالى اجبا
 عايد والممكنات باسرها مستندة اليه من غير واسطة وذلك انه
 يدل على نفى جنس الحول والقوة المستلزم لنفى جميع افراده عما سواه
 وانحصارهما جميعا فيه لان انقفاء الطبيعة يستلزم انقفاء افرادها
 اذ لا وجود للفرد مجرد عنها كما لا وجود لها مجرد عنه على ما هو الحق من
 وجود الحق الطبيعي في الاعيان في ضمن اشخاصه فانقفاؤه انقفاؤه
 ضروره انقفاء الكل انقفاء الجز كما ان انقفاؤنا انقفاؤه والارزوم وجود
 القطايع الرسالة في اللعيان هو المثل وقد ثبت بطلانها فثبت
 عليه الصلوة والسلام عن غفلته عن قولهم الا بالله فله يقيد شوا حول
 لهم عن المعصية وقوة على الصاعه بملكه تعالى وتمكنه فان معناه لا حول
 لنا ولا قوة بوجه لا حول وقوة او دهما فينا او ملكنا اياهما لان حولنا

صلوات الله عليه
 صلوات الله عليه
 صلوات الله عليه

وقوله واستطاعنا منه اذ لولا اقداره ايانا وخلقه لنا احياء لم يكن
 ما لكين ولا متصرفين فحق قادرون بعد اقداره ايانا وما لكون بعد تمليك
 وتمكينه فمذه الكلمة الشريفة تدل على نفى الجبر والتفويض وشرح ذلك ان
 قوله عليه السلام ولا عملك الا الله ملكنا كمنفس لقوله انا لا عملك مع احد شيئا
 وبيان لما يفيد المحصر ثم اخذ في الامر بين الامر من واطراح القول بالجبر
 والتفويض من بين اي لما كمننا وملكنا تمكينه وتمليكنا فاعلمت شيئا
 ولا حول لنا ولا قوة الا به فمضى ملكنا غيرة وعقلا وقدره وقوة ولستأ
 وآله وبالجملة ما هو مناط التكليف كلفنا سبلونا اينا احسن عملا ومضى
 سبله متاكلا او بعضا وضع تكليفه بهذا القدر عما مثالا لصبي و
 المجنون ومن جرى مجراهما لما اخذ منهم ما هو مناط التكليف وضع
 عنهم التكليف والمستطيع بنكليف دون تكليف كلف بما استطاعه
 ما دام استطاعه فواجب المنصاب مكلف بالزكاة مادام واجدا فاذا
 اخذ منه المنصب رفع عنه التكليف بالزكاة وكذلك الحال الفادى على
 الجهاد والمستطيع بالحج والحاصل اننا لا نعده معه تعالى على شئ
 ولا نفدر الا على ما اقدرا عليه فمضى اقدرا على ما هو اقدربه مناصرنا لك
 قادرين عليه فيمنعنا بالنظر والزكاة والصلوة والحج والجهاد عند

اقداره ايانا عليها بالعقل والمال والجوارح والاعضاء فحين ما اخذنا
 والعقل والمال والجوارح والاعضاء اسقطنا التكليف بالنظر والزكاة
 والصلوة والحج والجهاد وما شاكل ذلك في انق كانه منته وقيل معنى
 الامر بين الامر من هو كون الاسباب القريبة للفعل والترك بقدره العبد
 والبعيدة كالجوارح والقوى والقدرة والاخير بقدره الله تعالى الفعل
 يقع بقدرتين معاه العبد ليس مجبور في فعله ولا مستغلا فيه بان
 تكون الاسباب كاتما مستندة اليه ويمكن الرجوع ذلك الى ما ذكرنا قبل
 يكون الفعل واقعا بقدره العبد واخياريه وكون قدرته واخياريه
 مستندين الى الله تعالى وقيل هو كون الامور التكليفية مفوضا الى
 العبد وغيره ما تقدير الله وقيل هو كون العبد غير مجبور في جميع ما خلق
 ولا غمرا فيه بل يكون في بعضه كالصوت والحيات مجبور او في بعض
 آخر كالمعاصي والطاعات مختارا وقيل هو اقدار الله تعالى وتمكينه
 المعبود في افعاله واعماله وامره له بالطاعة ونهيته عن المعصية وانزاله
 الكتب وارساله الرسل للترغيب والترهيب بالوعد والوعيد فمذه الامر
 بين الجبر والتفويض وما في طرف افراط وتفریط اذ الاول لا يجاد الفعل
 في العبد ولا قدرة له على تركه والامتناع منه والثاني تسليم الله للامور

اليه واما حجة ما يريد بحيث لا يكون له قدرة على صرفه عنه ومنعه وبالمجمل
 هذا امر فصح دقيق وعلمه انيق لا يقبل الشك المشكوك اليه استنوده
 معدن الرسالة ولذلك تجر فيه العلم من كل فرفة فنانا لتكشف لك
 حقيقة ذلك بقدر فهمك من معدنه بقى هو مناشي وهو انه ان ظن
 ان الله تعالى عالم قبل افعال اعبادها فلا يمكن ان يصدر ذلك من
 عندهم الا مطابقا لمرئيه تعالى وذلك به انهم لا يجهلوا انهم لا يجهلون
 الخيام فانه كان يقول من يخرم وهو كمن يخرم من اجل يور من يخرم
 من يزداد وسهل يور من يخرم من حق زنا نزل انفسه كمن
 يخرم علم خدا جمل يور فقلت ان هذا منقوض بافعالته تعالى فانه على
 رايكم قبل فعله عالم فلا يمكن صدور خلافه فيه فيكون في افعاله مجورا
 فكل ما هو جواكم فهو جوا بنا كذا قيل في الجواب لكن فيه بحث فانه يمكن
 ان يكون الخيام من علم الحكما الذين يقولون بلزوم صدور الالفاظ
 عن البارى تعالى شأنه وجوبه ولانه ايضه عن لزوم الجبر والحد الجوا
 ان يقال ان الله تعالى يعلم جميع الامور كليتها وجزئياتها على وجه كلي
 جزئي في الازل ويعلم في الازل ان زيدا مثلا بعد اقداره وتمكنه ليرقه
 يزني ويفعل فضا وغير ذلك من الامور بقدرة واختياره بحيث لا يشاء

هذا ظاهر الاختيار

بعض ما يسمي

هذا الوجه في دفع شبهة

فعل اذ لم يشاء يفعل لكنه يفعل من غير جبر ولا يجنى ان ذلك لا ينافي
 الاختيار ولا يستلزم الجبر على ما قاله وانما الزم ان يكون علمك بان عندك
 ويزني وغير ذلك مستلزما للجبر العبد على ذلك الفعل هو خلاف البدية
 وفي معنى كلام المعزله حيث قالوا ان الله تعالى كان عالما في الازل
 بما يفعل العبد فيما الازل ولكن علمه به لا يخرج به عن كونه اختياريا
 للعبد كالات من اعطى عبده سيفا وهو يعلم ما يصنع به العبد والعبد
 صرفه في فعل نفسه مثلا لا يخرج فعل العبد هذا بعلم سيده به عن كونه
 اختياريا للعبد فمذا محققهم نصير الملة والذين يخرق الله روحه
 نفل عنه انه قال في جواب الخيام كفى كمن يزداد وسهل يور ابن
 كى كويده كسى كى او اهل يور علم ازل يمتنع صيان كرون نزع عفا
 زغايت جمل يور والحق نعم لان معنى الاختيار كاسبق ان يكون
 للعبد قوة فاعلته صالحة للفعل والركن يقال لها القدرة وقوة
 اخرى علمته بمركة النفع والضر والاف والشر في جانبى ما يقدر عليه
 وقوة اخرى ارادته باعثة لطبعها القوة المشاء بالقدره بحيث
 انبعث الارادة لفعل او ترك بحسب ادراكه النفس بقوتها الارادية
 اطاعتها تلك القوة فصعلت اذا تركت وذلك امر لا ينافيه علم الله

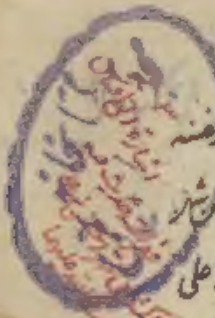
هذا هو العلم

شكرهم على ما فيه الخير والبر

تعالى بما يقع أو لا يقع من الطرفين فان حصل جوب بعد تصور نفع
 منطوقين أو مجزوم وانبعث ارادة عارضة فله وجوب عارض الحق
 لا ينافيه امكان سابق وعلى هذا يدفع ايضا ما ذكره من انه لا
 فائدة جيل في التكليف الشرعية لان السعادة لا يخلو اما ان يكون
 مقدر اولم يكن فعلى تقدير التقدير يحصل البتة وعلى تقدير خلافه لا
 يحصل البتة اذ لا راد لقضائه وعلى كلا التقديرين يكون الشئ في
 الاعمال المشاق عبثا كما لا يخفى على الناقد البصير والمائل الخير
 صورة **خط التفسير** في نهاية السرعة والتجمل مع كثرة
 الشواغل والموانع وقلة البال وتوزع اللوات وسوء المزاج
 وتراكم الهموم والغموم من الامور الخارجية والداخلية والحماينة
 والروحانية حين مطالعة المقالة العاشرة من كتاب الشفاء و
 قراءتها هذا ما عندنا والعلم عند الله وعند هذه احواف كتبها بمناه
 الجانية العبد الذليل الملقى الى ربه الرمادي والدليل المتوقع من
 الله نفع التبذل المتوكل على الله الكفيل محمد حسين ابن عبد الباقي
 الحسيني حشرهما مع الائمة الطاهرين وعفي عنهما بالنبى والولى
 صلوات الله عليهما الى يوم الدين فان اصاب فيها الحق فمن الله الحق

٩
 في نسخة بخط السيد محمد حسين الحسيني
 في نسخة بخط السيد محمد حسين الحسيني
 في نسخة بخط السيد محمد حسين الحسيني

وبركة النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وان اخطأ من غرضه
 الخاطئة العاصية والله غفور رحيم تم في ظهر يوم الخميس الثاني من شهر
 صفر في سنة ثمانية وثمانين ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية على
 صاحبها آلاف آلاف صنوف التحية والثناء **٨٨**
ونقل من خطه الشريف بلا واسطة العبد الاقل الاحقر ابن محمد حسين
 الكاتب لكلام الله محمد جعفر عفي عنهما عسى الله ان يجعل في لك ذخيرة
 ليوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم نفعا الله به
 وسائر المؤمنين وسقانا من طهور كاسه من مخموم رحيق الله ولى
 التوفيق في شهر ذيقعدة الحرام سنة احدى عشرة وماية الف من هجرة سيد
 الانام عليه واله آلاف صنوف التحية والصلوة والسلام **١٢١**



مكتبة
 الحسينية
 في مدينة
 شیراز

N. 5

156

2

2

کتابخانه
موسسه
ایروانی
اسلامی